

تأثيرات شبكة الفيس بوك في السلوك الاجتماعي لدى طلبة  
الجامعات الأردنية " دراسة ميدانية "

**The Influences of Facebook on The Social behavior of  
Jordanian University Students " A Field Study "**

إعداد

آلاء مشهور الزين

إشراف

أ.د. كامل خورشيد مراد

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2024

## تفويض

أنا آلاء مشهور الزين، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: آلاء مشهور الزين.

التاريخ: 2024 / 01 / 14.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : تأثيرات شبكة فيس بوك في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء نظرية التفاعل شبه الاجتماعي " دراسة ميدانية ".  
للباحثة: آلاء مشهور الزين.

وأجيزت بتاريخ: 2024 / 01 / 14.

### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. كامل خورشيد مراد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمود أحمد الرجبي	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. رامز محمد أبو حصيرة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. حاتم سليم العلاونة	عضواً من خارج الجامعة	جامعة الزرقاء الخاصة	

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مُباركاً، الحمد لله ما انتهى دربٌ و لا تحقق حلمٌ و لا ختم جهدٌ و لا تمَّ سعيٌ الا بفضلِه ..

الحمد لله الذي خلق وهدى وسدد الخطى، فأحمد الله على عونه وتوفيقه حمداً كثيراً في المبتدئ والمنتهى،، قال رسولنا الكريم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وانطلاقاً من هذا الهدى النبوي ،،

أتقدم بوافر المحبة وعظيم الامتنان للذي أدّى رسالة الأب والمعلم والقُدوة والناصح الأمين معاً صاحب القلب الكبير والنفس العلمي الطويل، أ.د. كامل خورشيد ابن العراق بلاد الرافدين والحب والخير

التي قال فيها الشاعر، "بلادُ الرافدين ... حباكِ قلبي ... بعشقي جارفي وبكل حُبّ ..

أيا أخت الرشيد، وصرح مجدٍ

بآداب العلوم وفلك وطب ... سلمك الإله ... من كلِّ خطبٍ وأبناكِ وللإسلام زُخراً

وللإيمان خير قطبٍ

والذي تشرفت بإشرافه على رسالتي وكان لملاحظاته القيمة والمهنية وتوجيهاته السديدة وأخلاقه الكريمة و معاملته الأصيلة الطيبة الأثر الكبير في وصول هذه الرسالة والجهد العلمي إلى هذه الصورة

كما وأتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، دكاترتي الأفاضل الذين ساهموا وساعدوا في إنجاح هذه الدراسة، فأجزل الشكر على جهودهم في خدمة العلم وأصحابه والبحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط هذا الصرح العلمي الأردني الفتّي الشامخ الذي خرّج أجيالاً من حملة القلم والعلم والفكر؛ المتسلحين بكثير من العلم والوطنية والإيمان العميق بالله والوطن ...

الباحثة

آلاء الزين

## الإهداء

إلى من اتسع قلبه ليحتوي حُلْمِي حين ضاقت الدنيا ورَوَّض الصعاب من أجلي وعلمني معنى أن نعيش من أجل الحق والعلم، وغرس في نفسي حب العلم والمعرفة وتحويل التحديات إلى فرص، واجتهد في تربيّتي ولطالما تقطّر قلبه شوقاً وحنّت عيناه الوضاعتان لرؤيتي متقلدةً شهادة الماجستير وكان خير معين ورفيق، لو مال الكون ما مالت منه إلا يدهُ لتربت على كتفي دعم وحباً وعطاء **أبي الغالي** أدامه الله عاموداً للبيت وجابراً للخاطر وداعماً ومعلماً ورباناً لسفينة نجاحي ... وآثر كل ما يُحب لمن يُحب وأفنى حياته من أجلنا ومن أجل بيت بني علي الحب وعلمٍ نافع كريم... وقد أرضاني الله بك يا أبتِي أبا منصور، فهلا رضيت عني.

إلى **والدتي الغالية**، التي تمتهن الحب و تغزل الأمل في قلبي، عنوان العون الدائم و اليد الممدودة حباً ودعماً ودعواتٍ، أدام الله بقاءها بالصحة و العافية ودامت دعواتها عنوان دربي ترسم لنا طريق الخير، الخير الذي لن ينقطع طالما يدها في يدي. التي مهما كبرت أبقى طفلتها. لك يا والدتي أيضاً أهديك رسالتي لتهديني الرضا والدعاء.

إلى **أشقائي وشقيقاتي** ملاذي ومصدر فخري وعنوان الحب الغير المشروط، الذين أكبرهم عمراً لكنهم يكبرونني دعماً في مسيرة طلب العلم، منصور .. عبدالله .. ولاء .. سارة .. تيماء .. نعم.

إلى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز لأكون ..

راجيةً من الله أن يمننا بعونه وتوفيقه.

شكراً لكم من أقاصي الروح

الباحثة

آلاء الزين

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
قائمة المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
المُستخلص باللغة العربية.....	ك.....
المُستخلص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

أولاً: المقدمة.....	1.....
ثانياً: مشكلة الدراسة.....	2.....
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	3.....
رابعاً: أهمية الدراسة.....	3.....
خامساً: أسئلة الدراسة.....	4.....
سادساً: فرضيات الدراسة.....	4.....
سابعاً: مصطلحات الدراسة.....	4.....
ثامناً: حدود الدراسة.....	5.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	6.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	19.....
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.....	26.....

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج الدراسة.....	28.....
--------------------------	---------

29	.....	ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة
29	.....	ثالثاً: أداة الدراسة
30	.....	رابعاً: متغيرات الدراسة
30	.....	خامساً: إجراءات الصدق والثبات
31	.....	سادساً: المعالجة الإحصائية
32	.....	سابعاً: إجراءات الدراسة

#### الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

33	.....	أولاً: نتائج الدراسة
46	.....	ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

51	.....	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة
60	.....	ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
61	.....	ثالثاً: أبرز النتائج
62	.....	رابعاً: التوصيات

#### قائمة المراجع

63	.....	أولاً: المراجع العربية
66	.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
70	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	مقياس الثبات ألفا كرونباخ.	31
2 - 4	درجات مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة.	33
3 - 4	الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.	34
4 - 4	امتلاك المبحوثين لحساب شخصي على شبكة الفيس بوك.	36
5 - 4	أسباب عدم امتلاك المبحوثين لحساب على شبكة فيس بوك.	36
6 - 4	كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك يومياً.	37
7 - 4	الأوقات التي يفضل المبحوثين تصفح الفيس بوك فيها.	38
8 - 4	دوافع تعرض المبحوثين لشبكة الفيس بوك.	39
9 - 4	التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك.	40
10 - 4	التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك.	42
11 - 4	التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك.	44
12 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.	47
13 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.	48
14 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.	49
15 - 4	معامل ارتباط بيرسون لكثافة استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات لشبكة الفيس بوك والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.	50

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
35	الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة	1 - 4
52	امتلاك المبحوثين لحساب شخصي على الفيس بوك	2 - 4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
71	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
72	أداة الدراسة	2

## تأثيرات شبكة الفيس بوك في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية

### "دراسة ميدانية"

إعداد: آلاء مشهور الزين

إشراف: أ. د. كامل خورشيد مراد

### المُستخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثيرات استخدام شبكة فيس بوك على السلوك الاجتماعي لطلبة الجامعات الأردنية، وتعدّ هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح، حيث تمّت الدراسة على عيّنة متاحة قوامها (326) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة الجامعات الأردنية، بالاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات. استخدمت الدراسة نظريتي: الاعتماد على وسائل الاعلام والتفاعل شبه الاجتماعي، لارتباطهما بأهداف واغراض الدراسة.

قد توصلت الدراسة إلى أنّ غالبية طلبة الجامعات الأردنية يمتلكون حسابات شخصية على شبكة فيس بوك بنسبة (92%)، ويتعرضون له بمعدل (أقل من ساعتين) بنسبة (51.3%)، وأظهرت الدراسة أنّ أبرز دوافع تعرض المبحوثين لشبكة الفيس بوك هي الترفيه والتسلية تلاها ملء الفراغ، متابعة الاصدقاء والاقارب والزملاء، كشفت الدراسة أن أبرز التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك هي أنه جعل الطلبة يتبادلون الثقافات المتنوعة وجعلتهم منفتحين على نماذج سلوكية مختلفة ومتنوعة، أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفق متغيراتهم الديموغرافية، كما أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك وكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم نتيجة هذا الاستخدام عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

**الكلمات المفتاحية:** التأثير، شبكة الفيس بوك، السلوك الاجتماعي، طلبة الجامعات الأردنية، نظرية الاعتماد، نظرية التفاعل شبه الاجتماعي.

# **The Influence of Facebook Platform on the Social Behavior of Jordanian Universities Students "A Field Study"**

**Prepared by: Alaa Al Zaben**

**Supervised by: Prof. Kamel Khurshid Murad**

## **Abstract**

The study aimed to identify the influence of using the Facebook platform on the social university students. This study is classified as descriptive research behavior of Jordanian which relied on the survey methodology to obtain its results, where the sample of the study consisted of (326) individuals, represented by students in Jordanian universities, .the researcher relied on the questionnaire as a data collection tool.

The study found that the majority of Jordanian universities students (92%) have a personal account on the Facebook platform and are exposed to it for an average of (less than two hours) with a percentage of (51.3%). The study revealed that the primary motives for students' exposure to the Facebook platform were entertainment and filling leisure time, followed by following friends, relatives, and colleagues. Furthermore, the the significant behavioral impacts resulting from the use of Facebook study identified that by Jordanian university students included facilitating the exchange of diverse cultures .and fostering openness to various behavioral models.

The study demonstrated no statistically significant differences at the ( $0.05 \geq \alpha$ ) level in the cognitive, emotional, and behavioral impacts resulting from the use of the Facebook platform among Jordanian university students based on their demographic variables. significant relationship between the degree of usage However, it revealed a statistically intensity of the Facebook platform by the respondents and the cognitive, emotional , and behavioral impacts they experienced due to this usage at a significance level of ( $\alpha \leq 0.01$ ).

**Keywords:** Influence, Facebook Platform, Social Behavior, Jordanian Universities Students, Dependence theory ,Parasocial interaction theory.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

#### أولاً: المقدمة

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، والفيس بوك بشكل خاص رافداً أساسياً في نقل المعلومات بصورها كافة؛ حيث أدت التحولات والتطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر، إلى تعقيدات في الحياة الاجتماعية، وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات، مما تسبب في ظهور تغيرات في منظومة القيم في تلك المجتمعات، وباتت الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ومعتقداته أكثر فأكثر، خاصة مع ضعف الرصيد القيمي الذي يضبط حياة الفرد ويحدد مساره .

وفي زمن غير بعيد كانت الأسرة والمدرسة وأماكن العبادة، لها الدور الأكبر في تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها وما يفرزه ذلك من عادات وتقاليد في السلوك. أما اليوم فإنّ هذا الدور انتقل بشكل كبير جداً إلى ما توفره التكنولوجيا من خدمات اتصال وتبادل للمعلومات. وأدى ذلك إلى انتقال دور الإسهام في بناء معارف الإنسان وثقافته من وسط بشري مُلتزم بقيم مُحددة إلى وسط تكنو- اتصالي لا يقيم وزناً لهذه القيم.

لقد كان الخروج من المنزل والتفاعل مع المحيط المباشر أساساً للمعرفة والتعلم واكتساب الخبرات وبناء الذات وتنميتها وتطويرها، أما اليوم فإنّ البقاء في المنزل واستخدام الأجهزة المتصلة بالإنترنت يتيح مدى أكبر للحصول على المعلومات التي يريدها، لقد باتت خبرات المنزل أوسع من خبرات الشارع أو المدرسة أو المدينة في ضوء ما يتوافد إلينا من معلومات بأشكالها المختلفة تحملها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالرغم من أنّ الإنسان هو المستفيد الأول والأخير من مزايا تلك

التكنولوجيا، حيث يسرت له أموراً كثيرة في حياته اليومية، إلا أنها جعلته يضطر في مرات عدة إلى تغيير جُملة من سلوكاته ومعارفه حتى يستطيع أن يندمج مع ما جاءت به تلك التكنولوجيا (Bogomaz and Litvina, 2014).

يشير ريزو وسالكوني (Riso and Salcuni, 2016) إلى أنّ الإنسان أينما كان وجوده فهو يتفاعل مع البيئة التي يتواجد بها ومع عناصر الثقافة السائدة داخلها كما أنه يؤثر ويتأثر بأفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وفي الأردن، فقد بات مجتمعها من بين المجتمعات الإنسانية التي فتحت أبوابها وتفاعلت مع القفزة المدهشة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أغلب الميادين، ويظهر ذلك جلياً لدى طلبة الجامعات الذي استفاد من هذه التكنولوجيا في حياته اليومية ومن الانتشار الواسع للخدمات التي توفرها، خاصة منصات التواصل الاجتماعي.

### ثانياً: مشكلة الدراسة

تُعد التطورات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أهم التحولات التي شهدتها العالم، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي التي باتت وسائل اتصال عالمية واسعة الانتشار، وتضم آلاف المستخدمين من حول العالم، ومع تزايد استخدامها، وبالأخص شبكة الفيس بوك في الحياة الاجتماعية اليومية لدى الأفراد. كان لابد من الوقوف على الأنماط على السلوكيات والتصرفات الاجتماعية للأفراد والتي اكتسبت جراء استخدام الفيس بوك والتفاعل معه، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للبحث الحالية في التأثيرات المترتبة لاستخدام الشباب الأردني لشبكة الفيس بوك على سلوكياتهم الاجتماعية المتمثلة بالقيم والعادات والتقاليد، والممارسات الاجتماعية، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدث في السؤال الرئيس: ما تأثيرات شبكة الفيس بوك في السلوك الاجتماعي لطلبة الجامعات

الأردنية ؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات استخدام شبكة فيس بوك على السلوك الاجتماعي لطلبة

الجامعات الأردنية، ويتفرّع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية المتمثلة في التعرف إلى:

- 1) أنماط وعادات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الفيس بوك.
- 2) دوافع تعرض المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك.
- 3) التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك.
- 4) التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك.
- 5) التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك

### رابعاً: أهمية الدراسة

تتشكل أهمية الدراسة استناداً إلى :

#### الأهمية التطبيقية

- 1) من المتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد الفيس بوك، إضافة إلى إمكانية اقتراح بعض التوصيات المناسبة للتصدّي لسلبات استخدام الفيس بوك.
- 2) إفادة المؤسسات المعنية والجهات المختصة للوصول لهذه الفئة المؤثرة، بواسطة الاستمالات الإقناعية الفعالة؛ لتعديل السلوكيات الاجتماعية بما يتناسب وثقافة المجتمع الأردني.
- 3) تمهيد الطريق أمام إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لفئات المجتمع.

### خامساً: أسئلة الدراسة

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما تأثير استخدام شبكة فيس بوك على السلوك

الاجتماعي لطلبة الجامعات الأردنية؟ ويتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما عادات وانماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟
- 2) ما دوافع تعرض المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟
- 3) ما التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟
- 4) ما التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟
- 5) ما التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟

### سادساً: فرضيات الدراسة

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التأثيرات المترتبة على

استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية؟

2) هل توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك والتأثيرات

المترتبة عليه لدى الفئة المبحوثة؟

### سابعاً: مصطلحات الدراسة

- التأثير: "هو نوع من أنواع الاتصال حول نوع من القضايا تم جذب انتباه نوع من الناس إليها

تحت نوع من الظروف له نوع ما من التأثير" (اسماعيل، 1999، ص153).

التأثير إجرائياً: وهو التأثير الناجم عن تعرض طلبة الجامعات الأردني لشبكة التواصل الاجتماعي

فيس بوك سواء أكان هذا التأثير معرفياً أو وجدانياً أو سلوكياً.

– **الفييس بوك:** شبكة اجتماعية تمكن مستخدميها من التعرف إلى أصدقاء جدد، والتواصل مع الأصدقاء الحاليين، بالإضافة إلى نشر الرسائل، والصور، ومقاطع الفيديو للتعبير عن الأفكار والآراء، ومشاركتها مع المستخدمين" (اللوزي، 2017، ص22).

– **السلوك الاجتماعي:** بأنه "النوع الظاهر من السلوك في تفاعل الناس مع بعضهم البعض، وهو الذي يصدر عن الفرد والذي يتأثر فيه بغيره، سواء أكانوا حاضرين أو غائبين وذلك لأن الآخرين يمثلون حقائق حتى في غيابهم في المجال النفسي للفرد" (الزبيدي والحديدي، 1995، ص7). وهو "كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة، وهو أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر والوساوس وغيرها. (التويجري 2009، ص 36).

السلوك الاجتماعي إجرائياً: ونعني به هنا كل التغيرات والانفعالات التي يمكن ملاحظتها والأفعال والسلوكيات الصادرة من طلبة الجامعات الأردنية والناجمة عن التفاعلات شبه الاجتماعية مع محتوى شبكة فييس بوك، وما يتبعها من اتصال رقمي عبر الشبكة.

### ثامناً: حدود الدراسة

- 1) الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية- العاصمة عمان.
- 2) الحدود الزمانية: أجريت الدراسة المسحية للفترة من 5-12-2023 وحتى 15-12-2023.
- 3) الحدود البشرية: عينة من طلبة الجامعات الأردنية في برنامج البكالوريوس والدراسات العليا من المنتظمين على مقاعد الدراسة في العام الجامعي 2022-2023.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

تعتمد هذه الدراسة على نظريتي الاعتماد على وسائل الاعلام، ونظرية التفاعل شبه الاجتماعي؛ لارتباطهما الوثيق بمضمون الدراسة وأهدافها.

#### نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

وللوقوف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، وشبكة الفيس بوك خصوصاً، في التزود بالمعلومات عن دورها في التأثيرات على سلوكهم وخاصة السلوك الاجتماعي لا بد من الرجوع تاريخياً ونظرياً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم أبعاد دور هذه الشبكات، مع ان النظرية وجدت قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي لكنها تهتم بتأثيرات الاعلام بغض النظر عن الوسيلة أو الشبكة.

تعتبر نظرية الاعتماد من العناصر المهمة التي تساهم في التأثير على آراء الأفراد داخل المجتمع، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات والأخبار وغيرها التي يعتمد عليها الأفراد مما يساعد على تعزيز اعتمادهم على العاملين في الصحافة.

وتفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية رغباته في التزود بالمعرفة وصياغة مواقفه السلوكية في ظروف محددة، حيث أنه كلما ارتفعت درجة

عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام. (الموسى، 164، 2009)

وتستند نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية التي من أهمها

ما يلي (مراد، 143، 2014):

1. أن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة، وبالتالي فإن الحاجة للمعلومات والأخبار تتزايد أو تتناقص تبعاً للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات، حيث يكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.

2. حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.

3. اختلاف حاجات الجماهير وأهدافهم الفردية والنفسية تؤثر في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام.

وتفترض هذه النظرية وضع ثلاث علاقات في الاعتبار عند التحدث عن التأثير وهي النظام الاجتماعي ودور الاعلام فغي بناء هذا النظام وعلاقة الجمهور بوسائل الاعلام. (مزاهرة، 213، 2012):

ولا يتم استخدام وسائل الإعلام استناداً إلى هذه النظرية بعيداً عن تأثيرات النظام الاجتماعي السائد، واسلوبنا في التعامل مع هذه الوسائل يتأثر بما نكتسبه من معرفة عن الماضي وما يحدث أثناء تلقينا الرسالة الإعلامية (مراد، 144، 2014).

وتحدد هذه النظرية ثلاثة أنواع من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام وهي كما يلي: (الموسى، 204، 2009-205):

1. التأثيرات المعرفية: وتشمل إزالة الغموض، وضع الأجندة، زيادة نظم المعتقدات والقيم والسلوكيات.

2. التأثيرات الوجدانية: وتشمل الحساسية للعنف والمخاوف والاعترا ب.

3. التأثيرات السلوكية: وتشمل الحركة والفعل أو فقدان الرغبة في الحركة والفعل وهما من نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية. ولاستيعاب دورنا علينا أن ندرك أن الإعلان لا يهدف فقط إلى تقديم المعرفة بقدر ما يهدف لإثارة ردة فعل أو سلوك.

### توظيف النظرية في الدراسة

وستحدد هذه التأثيرات مسار الرسالة الحالية في دراستها دور شبكة الفيس بوك من حيث التصورات التي يحملها الشباب الجامعي لدور الشبكة الاجتماعي، وهذه الجزئية مرتبطة بنوع التأثير المعرفي للنظرية في الوسط الصحفي، ثم هل غيرت الشبكة من أفكار ذهنية معينة لدى الطلبة فيما يتعلق بدورها في التوجيه العاطفي والوجداني، وهذه الجزئية مرتبطة بالتأثير الوجداني للنظرية. وثم هل أعاد الطلبة الأردنيون النظر في العديد من افكارهم وقاموا بتكليف أفعالهم وسلوكهم تبعاً لتأثرهم بدور الفيس بوك وهذا متعلق بالتأثير السلوكي للنظرية، وهذه الجزئية مرتبطة بالتأثير السلوكي.

### نظرية التفاعل شبه الاجتماعي

أفترض هورتين و وول رواد نظرية التفاعل شبه الاجتماعي عام 1956 الأوائل أن مشاهدة الجمهور للمشاهير من خلال وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، يؤدي إلى إحداث تفاعلات نفسية داخل أذهانهم، ينتج عن هذه التفاعلات الربط بين الأفراد والمشاهير، ومتابعة أخبارهم وتعاطفهم معهم، وتبني آراءهم، وربما حتى إجراء محادثات متخيلة معهم، يمكن تسمية هذه التفاعلات بالتفاعلات شبه الاجتماعية (Horton, Wohl, 1956).

تم تطوير هذا المفهوم في الثمانينيات، عندما أوضح Auter عام 1992، أن العلاقات الاجتماعية الشبهية هي علاقات تحدث بين الأفراد والشاشة من طرف واحد من خلال متابعتهم

لشخصيات معينة، وكلما زادت متابعة هذه الشخصيات زادت العلاقات الاجتماعية الشبهية وتطورت بأشكال متنوعة (Auter,2000,p79).

تهدف نظرية التفاعل شبه الاجتماعي إلى وصف هذا التفاعل من جانب واحد حيث يتفاعل المشاهدون مع الأشخاص على الشاشة بطريقة تشبه التفاعل الاجتماعي الحقيقي، وإن كانت هذه النظرية تتناول تفاعل الجماهير مع الشخصيات العالمية وعلاقاتهم وتطورها، إلا أنها ممكن أن تشكل ارضية نظرية لأهداف هذه الدراسة بصفها نظرية كيف نفسها مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة نسبياً .

يساعد سلوك المشاهد أثناء كل حدث تفاعلي، مثل برنامج تلفزيوني أو إعلان تجاري أو مقابلة في برنامج حوارى على تشكيل رأي حول تلك الموضوعات ونقلها إلى حلقة تفاعلية تالية (Kirvesmie2018, P15) مع مرور الوقت.

### توظيف النظرية بالدراسة الحالية

ترتبط هذه النظرية بالدراسة من حيث قدرتها على تفسير التأثير الذي تُحدثه شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك على طلبة الجامعات الأردنية؛ مما سيمكن الباحثين والمختصين في مجال الإعلام الاطلاع على هذه التأثيرات وتقديم آرائهم وأفكارهم حول كيفية تأثير منصات التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لدى الأفراد، مما يُسهم بتحقيق الاستقرار الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

إن نظرية التفاعل شبه الاجتماعي تحقق أهمية للدراسة من خلال أفكارها التي تقوم على أنه يوجد روابط عدة بين الجمهور وشبكات التواصل الاجتماعي وهذا الارتباط هو علاقة جانبية شبه

اجتماعية غير متبادلة، وقد يصبح هذا التفاعل مع مرور الوقت أكثر أهمية من المحتوى ذاته؛ ويعود ذلك إلى تعلق الأفراد بالمشاهير وتقبلهم لكل ما يقومون بتقديمه على حساب المحتوى المقدم.

وقد قام البحث بالاعتماد في هذه الدراسة على النظرية التفاعل شبه الاجتماعي لاستكشاف تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى في شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك والتعرف على التأثيرات المترتبة على هذا التعرض، وذلك من خلال توظيف فروض هذه النظرية في تصميم محاور الاستبانة؛ حيث تتركز فروض هذه النظرية على إبراز الوظائف الأساسية للتفاعلات شبه الاجتماعية، كوظيفة التشابه في الهوية كذلك وظيفة التمني ومن هذا المنطلق فإن هذه الوظائف وغيرها تؤكد على التفاعلات والتغيرات التي تعمل بدورها، التأثير على السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

### شبكة فيس بوك

يُعرّف قاموس الإعلام والاتصال (dictionary of media and communication) الفيس بوك على أنه: من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية على الإنترنت، حيث أنه يضم ما يزيد عن مليار ونصف مليار مستخدم مسجل، كما أن فيس بوك يُشجع المستخدمين على استخدام اسمهم الحقيقي عند إنشاء ملف شخصي على الشبكة، ويمكن أن يضيف المستخدم تفاصيل أخرى عنه، وتتضمن عادة معلومات عن العمل ومكان الإقامة والاهتمامات (Oxford Reference, 2016).

ويعرف الفيس بوك أيضاً بأنه: عبارة عن شبكة اجتماعية ضخمة، تأسس فيس بوك في فبراير عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ واثنين من زملائه، وتتبع الشبكة لشركة ميتا (فيس بوك سابقاً)، وتتيح الشبكة لمستخدميها الانضمام إليها وإنشاء الصفحات؛ تحت عنوانها "فيس بوك دوت كوم"، وتساعد في التعرف إلى أصدقاء وأشخاص جدد ومتابعة أخبارهم (القندلجي، 2013، ص350).

وترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكربيرج (Mark Zuckerberg) الذي أطلقه في 28 تشرين الأول من عام 2003، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية يُمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم، وآرائهم، ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الاعلانات أو موقع ينشر أخباراً، ولكن هدفه الأساسي كان موقع يجمع شمل الأصدقاء، ويساعد على تواصل الطلبة مع بعضهم البعض (الشمائلة وآخرون، 2015).

وسرعان ما اكتسبت الشبكة الجديدة فيس بوك شعبية واسعة ولقيت رواجاً بين الطلاب في جامعة هارفرد، ولاحقاً تم توسعة قاعدة المستخدمين الذين يحق له الدخول إليها لتشمل طلبة الجامعات الأخرى، ومن ثم طلبة المدارس الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على أقسام وأفرع الجامعات، ولقي الفيس بوك شعبية كبيرة بين الطلاب مقارنة بالمنصات الاجتماعية الأخرى (Meganan, priscilla and, 2013).

ومع مرور الوقت وزيادة عدد المستخدمين قام فيس بوك بإضافة عدد من الخدمات والميزات الجديدة ومنها: خدمة آخر الأخبار، والتي تقوم بتمييز واختيار البيانات التي قد تهتم المستخدم، وخدمة تحميل الصور والألبومات على موقع الشبكة، وخدمة إرسال الهدايا التي تم إطلاقها عام 2007، والتي تمكن المستخدمين من إرسال الهدايا الافتراضية لأصدقائهم، وخدمة السوق (Marketplace) التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مجانية. وفي عام 2008 قامت فيس بوك بتقديم فيس بوك بيتا "Facebook Beta" وهي نسخة تجريبية من الفيس بوك، وهي عبارة عن تطبيق تمت إعادة تصميمه بطريقة مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة على شبكات محدودة، كما وتم دمج Wall and Mini Feed، كما تم من خلالها فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء ذات علامات تبويب مختلفة.

وقامت شبكة الفيس بوك في بداية العام 2016 باستحداث أسلوب تفاعل جديد، حيث أصبح بإمكان المستخدمين للشبكة حول العالم التفاعل مع المنشورات من خلال رموز تعبيرية مختلفة (سابقاً كان التفاعل مقتصرًا على رمز الإعجاب)، ومن هذه الرموز: رمز القلب الذي يدل على الحب ورموز أخرى تدلّ على الحزن أو الضحك أو الغضب. وتعقيباً على استحداث هذه الرموز التفاعلية من قبل شبكة فيس بوك كتب الرئيس التنفيذي لشبكة فيس بوك (مارك زوكربيرغ) على صفحته الخاصة بأنه من المهم أن يعبر المستخدمين عن عواطفهم بشكل أكبر، وأنه من الضروري إعطائهم مجالاً أوسع من التعبيرات العاطفية مع أصدقائهم (موقع B.B.C).

كما قامت شبكة الفيس بوك في أواخر عام 2016 بإطلاق خدمة جديدة؛ وهي فيس بوك لايف "Facebook live"، والتي تتيح للمستخدمين بث الأخبار ومقطعات من حياتهم اليومية إلى الأصدقاء على الشبكة عن طريق بث فيديو مباشر، حيث أتاحت هذه الخدمة للمستخدمين شعوراً أكبر بالوجود وإمكانية التأثير مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعية الأخرى، في حين أن هذه الخدمة انطلقت من حيز الأفراد إلى وسائل الإعلام، لتستخدمها كوسيلة لبث الأخبار والأحداث والبرامج للجماهير من خلال شبكة فيس بوك (Skjuve, M & Brandtzaeg, 2019).

### خصائص الفيس بوك

يعد فيس بوك من أبرز الشبكات التواصلية الاجتماعية المتعددة الأوجه، فهو يجمع ما بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري، ويتمتع بعدد من الخصائص، ومنها (الشريف، 2016، ص43-46):

1) التفاعلية: يسمح فيس بوك بإمكانية الاتصال المتبادل ذو الاتجاهين بين المرسل والمستقبل، إذ أن المستخدمين على شبكة فيس بوك ليسوا مستقبلين للرسائل فقط، حيث أن بإمكانهم إنتاج الرسائل واستقبالها في ذات الوقت، ما يحقق لديهم مستوى أعلى من التفاعل.

- (2) الانتقائية: تمكن شبكة فيس بوك مستخدميها من انتقاء المعلومات التي يرغبون التعرض إليها، وتسهل لهم الوصول والتجول في الصفحات والمحتوى المفضل لديهم.
- (3) اللامكان: تتخطى شبكة فيس بوك جميع الحواجز الجغرافية، وتسمح بتبادل المعلومات واندماج الثقافات دون أن تكون هذه العملية مقيدة بحدود مكانية.
- (4) اللانهاية: حيث إن فيس بوك متاح بشكل مستمر، وعلى مدار أربع وعشرين ساعة، وسبعة أيام في الأسبوع، وبإمكان المستخدم الوصول إليه في أي وقت.
- (5) انعدام التكلفة: توفر فيس بوك لمستخدميها العديد من الخدمات والبرامج المجانية، حيث أن معظم مستخدمي شبكة الإنترنت لا يوافقون على دفع مقابل مادي مقابل المحتوى الذي يتعرضون إليه مادام هنالك بديل مجاني له، ويعتبر فيس بوك أيضاً سوقاً للخدمات والمعلومات، ويستطيع الفرد من خلاله مطالعة الأحداث والأخبار الجارية من خلال مصادر متنوعة.
- (6) وسيط اتصالي: يمكن اعتبار فيس بوك وسيلة مستقلة، أو وسيطاً لوسائل أخرى؛ فقد قامت العديد من المؤسسات والشبكات الإعلامية والإخبارية كالصحف والمحطات التلفزيونية، بإنشاء منصات لها (صفحات) على فيس بوك لنشر مضمانيها.

### مميزات الفيس بوك

توجد العديد من المميزات والايجابيات التي تتمتع بها شبكة فيس بوك، نذكر منها ما يلي (شقرة، 2014، ص 67-69):

- (1) تكوين الصداقات: تتيح الشبكة للمستخدمين الفرصة لتكوين صداقات جديدة والتواصل بين المستخدمين من خلال امكانية إضافة بعضهم إلى قائمة الأصدقاء والتفاعل مع المنشورات، بالإضافة إلى امكانية التواصل فيما بينهم عن طريق الدردشة والمكالمات التي يتيحها تطبيق المراسلة (messenger) التابع لفيس بوك.

- (2) خدمات الأعمال والشركات: من خلال امكانية الترويج والتسويق لمنتجاتهم وخدماتهم.
- (3) المجتمعات الافتراضية: حيث يتيح فيس بوك امكانية التواصل مع المجتمعات والمجموعات التي تحمل نفس الاهتمام أو مجال العمل، بما يجعل المستخدم يستفيد من التدريب والتعليم وزيادة خبراته.
- (4) تحميل ألبومات الصور والفيديو: حيث أنه يمكن أن يقوم المستخدم بتحميل الصور أو مقاطع الفيديو التي يود مشاركتها مع الأصدقاء.
- (5) متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات الفنية أو السياسية أو الدينية وغيرهم، حيث أصبح لمعظم هؤلاء الشخصيات صفحات على الفيس بوك.
- (6) امكانية الاحتفاظ بأي منشور أو صورة أو مقطع فيديو: حيث أن فيس بوك يتيح للمستخدم امكانية تخزين وحفظ المنشورات المفضلة والمعلومات المرغوبة.

### الشباب الجامعي الأردني وشبكات التواصل الاجتماعي

يرى بعض الباحثين أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء إقبال الشباب على شبكة فيس

بوك، منها ما يلي (Steinfeld & Lampe, 2008):

- (1) التواصل الاجتماعي والتعرف على أصدقاء جدد والاطمئنان على أخبار الأصدقاء والأقرباء وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي لمستخدمي الفيس بوك.
- (2) التعاون في العمل المدرسي أو الجامعي أو الاجتماعي وإفراح المجال للتعبير عن ذواتهم وتطوير شخصياتهم من خلال التواصل الاجتماعي على الفيس بوك.
- (3) التعرف على العالم الخارجي والعادات الجديدة والغريبة في المجتمعات والمشاركة في القضايا المدنية والمحلية حيث يحمل ذلك دافع معنوي للمستخدمين

وكما هو معروف فإن الشباب هم محور الاهتمام الاجتماعي، فهي مرحلة مليئة بالطاقة والحماس، وهي الفئة الأكثر قابلية لاكتساب المزيد من المعارف والخبرات، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات لتحقيق أهدافهم، وتحسين قدراتهم، وزيادة ثقافتهم. ويعتبر الشباب الجامعي أحد أهم عوامل الدفع للتغيير والتجديد، من خلال الطاقات والقدرات المكتسبة من العلم والتعليم، ومن أبرز المسؤوليات التي تقع على عاتق الشباب الجامعي السعي لتعليم الأجيال القادمة وتنمية مهاراتهم وتزويدهم بالقيم والأخلاق التي تشكل وتعكس قيم ومبادئ المجتمع (علقم، 2018، ص275).

أما علماء النفس فقد أشاروا إلى مرحلة الشباب باعتبارها: "حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التناغم ومرونة العلاقات الإنسانية، وتحمل المسؤولية، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة الاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاعتماد على النفس" (بدوي، 1982، ص282)

وأشار عويدات (1997، ص150) إلى أن الشباب الجامعي: هي مرحلة من حياة الإنسان، تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات التي تجعلها أهم مراحل الحياة و أكثرها خصوبة وقدرة على التجاوب والتأقلم مع المتغيرات التي قد يمر بها المجتمع الإنساني الذي يعاصره.

خصائص وسمات مرحلة الشباب:

إن مرحلة الشباب مرحلة عمرية لها خصائص نفسية، وعقلية، واجتماعية. نذكر منها

(عباسي والدبلة، 2016، ص105):

(1) الاندفاع والانفعال وفقدان القدرة على كبح الذات في العديد من المواقف الاجتماعية.

(2) نزعة الاستقلالية والتمرد.

- (3) الرغبة الدائمة بالتجديد والتغيير، ويعود ذلك للطاقة والحيوية التي يتمتعون بها.
- (4) المثالية والابتعاد عن الواقع وتعميداته وهو الذي يدفعهم للبحث عن قدوة توجههم.
- (5) النزعة الإصلاحية ومحاولة فرضه وممارسته والمحاولة الجدية في إحداث التغيير.
- (6) المحاولة في تبني حلول خاصة بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والنابع من حسهم بالمسؤولية الاجتماعية.

### الشباب الأردني

بحسب الاستراتيجية الوطنية للشباب (2019-2025) فإن الشباب الأردني هم الفئة العمرية ما بين (12-30) عاماً، وتشكل نسبتهم 35,78% من المجتمع الأردني (وزارة الشباب، 2018).

وفي دراسة أجرتها اليونيسف عام 2021 للكشف عن التطلعات الاجتماعية والاقتصادية للشباب الأردني، ولتسليط الضوء على تطلعاتهم وتجاربهم الاجتماعية والاقتصادية، تبين من خلالها أن 28% من سكان الأردن يقعون ضمن الفئة العمرية 16-30 عاماً، ويتكون غالبيتهم من الجنسيات الأردنية، كما أفادت الدراسة بأن الشباب يواجهون العديد من التحديات خلال انتقالهم من مرحلة التحصيل الأكاديمي إلى سوق العمل وأن هذا الأمر يزداد تعقيداً، فالوظائف التي يطمح لها الشباب غير متاحة، وينتج عن ذلك بالضرورة تأخرهم في الانتقال إلى مرحلة الاستقلال المادي والزواج، مما يجعل هذا الواقع لا يلبي طموحاتهم وأحلامهم. في حين أن الشباب أعربوا عن مواقف داعمة للمساواة بين الجنسين، وأن شريحة واسعة من الشباب (الذكور) يؤيدون السماح للنساء بالعمل، إلا أن ذلك لا ينفى وجود شريحة أخرى منهم تعارض ذلك (يونيسيف، 2021).

وأصبح من الواضح في السنوات الأخيرة؛ أن هنالك زيادة ملحوظة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور، وخاصة من قبل الشباب، وبترافق ذلك مع انخفاض في تكلفة الإنترنت،

حيث يقضي الشباب الأردني معظم أوقاتهم خلف الشاشات، ويستخدمون المنصات والتطبيقات المختلفة ولأغراض متنوعة. وكان لمنصات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها الأثر الواضح الجلي على الشباب عامة، والشباب الجامعي خاصة، حيث يشهد المجتمع تغيرات كبيرة في أشكال التعرض وأنماطه وظهور المحتوى المنشور من قبل مؤثري منصات التواصل الاجتماعي (الإنفلونسر) وميل الشباب الصاعد لمتابعة هذا النوع من المحتوى وما شابهه (حج إبراهيم، 2021، ص23).

ومما يزيد اهتمام الشباب بمنصات التواصل الاجتماعي هو تقديمها العديد من الخدمات التي تتيح للأفراد عدة مزايا، من أهمها امكانية إنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام، وتتيح لهم التواصل مع قائمة مستخدمين آخرين يشاركون في الاتصال، كما أنها تسمح بإضافة تطبيقات وإنشاء الملفات الشخصية، يتم من خلالها تقديم نبذة عنهم وعن اهتماماتهم وإنجازاتهم، مما يجعلها بوابة تعريفية لهم أمام المجتمع. وتكمن الأهمية وراء هذا الاستخدام بحجم التأثير في مرحلة بكل ما يثار حولها، حيث يتم في هذه المرحلة صياغة الأفكار، وامكانية أن تتبلور القنوات والمفاهيم من خلال التعرض للمحتويات المنشورة، فمنهم من يتأثر بها بشكل كبير وينصاع لها ويتقبلها وتصبح جزءاً من حياته، ومنهم من ينتقدها بشكل أو بآخر، حيث يعتمد ذلك القنوات والرغبات والاهتمامات والأفكار المترتبة حول المحتوى (القحطاني، 2005، ص20).

ويكشف تقرير أصدرته شركة "Hootsuite" حول الواقع الرقمي في الأردن أن عدد مستخدمي جميع منصات التواصل الاجتماعي في المملكة بلغ مع بداية العام 2022 قرابة (7) ملايين مستخدم نشط. ويظهر التقرير أن قاعدة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في الأردن قد زادت بمقدار 500 ألف مستخدم وبنسبة (8%) مقارنة بالعام الماضي، وكشفت التقرير أن الشبكة الفيس بوك تعد

أكبر الشبكة للمستخدمين حيث ضمت 2.9 مليار مستخدم نشط، تلاها اليوتيوب بحوالي 2.3 مليار مستخدم، ثم الواتساب بحوالي ملياري مستخدم نشط (المبيضين، 2022).

وتبين دراسة حفيظة وآسيا (2020، ص24) أن هنالك عدة دوافع تجعل الشباب ينتقلون من العالم الواقعي للافتراضي، أهمها المشاكل الأسرية والافتقار لبيئة متكاملة مما ينتج اضطرابات اجتماعية تجعلهم يبحثون عن بديل لتعويض الحرمان والنقص الذي قد يظهر في الأسرة، بالإضافة للفراغ وعدم إدارة الوقت بشكل جيد مما يدفعهم لاستغلاله باستخدام تطبيقات منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى أسباب أخرى كالانقطاع عن العمل أو عدم الاندماج المهني، والذي يؤدي أحياناً للإقصاء الاجتماعي، عد عن حب الفضول والاستكشاف للتقنيات والخصائص والميزات الجديدة التي تتميز بها منصات التواصل الاجتماعي، والحاجة لتكوين الصداقات والتعارف عبر البيئة الرقمية، بالإضافة إلى التسوق والبحث عن وظائف.

ويذكر مبارك (2020، ص45) أن منصات التواصل الاجتماعي ساعدت الكثيرين في حل

المشكلات التعليمية وزادت الرغبة في التعلم وكان لها العديد من الجوانب الايجابية ومنها:

- توسيع دائرة المتعلمين وذلك من خلال توفير سبل تواصل سهلة بين المتعلم والمعلم.
- نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلاب من خلال اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال تخصصهم.
- توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص متقنين ومن بيئات مختلفة.

- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال كما أنها تجعل المتعلم ايجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دوره سلبياً.
- تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً العملية التعلم.
- تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.

### ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

- بعد مراجعة التراث العلمي السابق وكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، سوف يتم استعراض الدراسات السابقة وعرض أبرز نتائجها على النحو التالي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:
- دراسة المصليحي (2015) بعنوان: الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر: دراسة سوسيولوجية ميدانية.
- هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تأثير الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية في المجتمع المصري والوقوف على الجوانب السلبية والايجابية لاستخدامه، قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة، وهي على شكل استبانة، على أفراد الدراسة البالغ عددهم (313) فرداً في مدينة القاهرة ممن لديهم فيس بوك. ولم تنقيد الباحثة بمرحلة عمرية معينة أو تعليمية أو نوع اجتماعي للمستجيب دون الآخر، وذلك بهدف التعرف على أبعاد الظاهرة في المستويات العمرية والتعليمية والمهنية والاجتماعية المختلفة. وأشارت النتائج إلى أن 64.2% من إجمالي العينة يشعرون عبر الفيس بوك بأنهم جزء من مجتمع أكبر محلياً كان أو عالمياً تعدى الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتجاوز الحدود الضيقة للفرد. وأن غالبية أفراد الدراسة أشاروا إلى أن استخدامهم للفيس بوك ساعدهم على

الانخراط في العديد من النشاطات التي تساهم بشكلٍ أو بآخر في تدعيم العلاقات الاجتماعية عبر آليات للتعارف وتعميق التفاعلات من أجل التحرر من أسر المؤسسات المجتمعية وقيودها الثقافية والسياسية والأمنية والإدارية والدينية المألوفة التي تتحكم في حياتهم.

- **Bond, B. J. (2016). Following your “friend”: Social media and the .strength of adolescents' parasocial relationships with media personae**  
"متابعة صديقك": وسائل التواصل الاجتماعي وقوة العلاقات شبه الاجتماعية للمراهقين بشخصيات وسائل الإعلام".

هدفت الدراسة التعرف إلى فحص العلاقة بين مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي وقوة العلاقات شبه الاجتماعية للمراهقين مع الشخصيات التي يتابعونها على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، والتي طبقت على (316) مفردة من المراهقين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التعرض لشخصيات على تويتر وقوة العلاقات شبه الاجتماعية، وتبين أيضاً أن تويتر يتيح للشخصيات المشهورة تقديم لمحات خاصة عن حياتهم الشخصية؛ مما يزيد من مشاعر الجماهير بالارتباط بهؤلاء المشاهير، وهي نتيجة مهمة بالنظر إلى أن المراهقين أكثر عرضة للتعلم من الشخصيات الإعلامية التي لديهم علاقات شبه اجتماعية معهم.

- **دراسة الزعبي والعلوانة (2019) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني.**

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (364) مفردة من الشباب الجامعي الأردني في إقليم الشمال، ممثلاً بجامعتي اليرموك الحكومية ودارالخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج

عدة أهمها: أن الشباب الجامعي الأردني يتميز بطول فترة بدء استخدامه لتلك الشبكات، إضافة إلى طول المدة الزمنية الأسبوعية للاستخدام، مع عدم وجود أوقات محددة لاستخدامه لها، وأن أغلب الشباب يشترك بشبكة الفيس بوك، وأن أداة الصور هي الأداة الأولى في متابعته للقضايا السياسية، وأنه يفضل متابعة القضايا السياسية العالمية على المحلية والعربية، ويميل للقضايا السياسية التي تتصف بالاحتجاج والإضراب والاعتصام، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة مرتفعة في السببية والفهم والتسليية الهادفة وراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، مع درجة متوسطة في التوجيه. وهناك درجة مرتفعة في المتوسط العام للآثار المعرفية والوجدانية، مع درجة متوسطة للآثار السلوكية في تشكيل الرأي العام في القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني.

#### - دراسة السيد (2019) بعنوان: تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين

هدفت الدراسة إلى في كيفية قيام المستخدمين بتطوير تفاعلاتهم شبه الاجتماعية مع شخصيات المشاهير في المجالات المختلفة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف إلى دوافع المراهقين لمتابعة الصفحات والحسابات المختلفة للمشاهير، تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (24) مفردة من طلبة التعليم الجامعي والثانوي والإعدادي، باستخدام أدوات الاستبانة والمجموعات المركزة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: يمكن للتفاعلات شبه الاجتماعية أن تشكل مصدرًا لإقناع المتابعين أو المعجبين بالمعتقدات والأفكار والآراء، يزيد التفاعل شبه الاجتماعي من رغبة المراهقين في قبول المعلومات من الشخصية المشهورة، ومتابعة صفحاتهم وحساباتهم بقصد اكتساب المعرفة الشخصية.

- others (2019) The impact of social media on learning & Abbas behavior for sustainable education: Evidence of students from .selected universities in Pakistan

"تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك التعلم من أجل التعليم المستدام: أدلة الطلاب من جامعات مختارة في باكستان".

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الخصائص الايجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي والموقف التعليمي لطلاب الجامعات من أجل التعليم المستدام، ودراسة العوامل البناءة والسلبية التي تؤثر على عقول الطلاب وكيف ساعدتهم هذه العوامل على مشاركة الجوانب الايجابية والسلبية مع الآخرين، تعد هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي استخدمت منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة عنقودية قوامها (831) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في باكستان له تأثير سلبي على سلوك الطالب مقارنة بالجوانب الايجابية، ومن هذه التأثيرات السلبية الاكتئاب والتوتر والقلق وغيرها من المشكلات الصحية من خلال قضاء وقت مفرط في استخدامها وضياح الوقت، وتشمل الجوانب الايجابية تبادل الآراء مع الآخرين؛ رفع مستوى الوعي؛ تقاسم المعرفة؛ بناء العلاقات والهوية والسمعة والاتصالات؛ تحسين التأثير الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية، وتنمية مهارات الاتصال الأخرى، و تحسين التعلم ومشاركة المعلومات.

- دراسة عبادي وجاب الله (2020) بعنوان: موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتأثيره على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على قيم وسلوكيات طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم توزيع الاستمارات عليهم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن

أغلبية المبحوثين يستطلعون حساباتهم بصفة دائمة لمعرفة ما فاتهم من أخبار متنوعة ولاستطلاع الرسائل الواردة لهم والرد عليها، كما أنهم يشعرون بشيء ينقصهم إذا لم يلجوا للموقع باستمرار، كما يتصفح الطلبة محل الدراسة موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بمفردهم بعيدا عن أسرته، كما توصلت الدراسة على أن موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ساعد الطالب الجامعي على التعرف على الثقافات الغربية من خلال كل أنواع الصور والأفكار والقيم والتوجهات التي يقدمها عن الغرب، كما أصبح الطالب الجامعي يعتمد على اختياراته وأذواقه الخاصة وبتربطها عن طريق اللباس أو سماع الموسيقى الصاخبة أو عن طريق تسريحات الشعر التي يقلد فيها الطلبة الفنانين ولاعبى كرة القدم، حتى طريقة الحديث بين الطلبة تغيرت من خلال استخدام ألفاظ جديدة رشيئة.

- دراسة المبارك (2020) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" الفيس بوك أنموذجاً".

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الايجابي منها والسلبى، تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (100) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل بطلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي، وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن هنالك آثار لمواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومنها المشاركة في المناسبات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومحاوره الجنس الآخر، وقد أظهرت الدراسة وجود آثار سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي تبعد مستخدميها عن الواقع وأنها تمكنهم من الدخول في علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر، أما عن الآثار الايجابية المتحققة وبدرجة عالية فهي تتيح

مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن الرأي بحرية وتمكن الطلبة من الحصول على معارف جديدة وتيسر التواصل مع الأقارب كما تساهم في زيادة الثقافة الدينية.

- دراسة السعود واللبان (2022) بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بنشر ثقافة الكراهية في المجتمع المصري.

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف علاقة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بإدراكهم لخطاب الكراهية الرقمي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت الدراسة منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عمدية طبقية من الشباب المصري ممن يتراوح عمرهم بين (18-35) عاماً، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن الفيس بوك أكثر المواقع من قبل الجمهور العربي عموماً، النسبة الأكبر من الجمهور المصري الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، أن أهم سلبيات شبكة الفيس بوك تتمثل في الألفاظ البذيئة التي تتلفظ بها فئة معينة خلال استخدامها للموقع، أن أغلب أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأداة الأكثر مساهمة في نشر خطاب الكراهية بنسبة (72.6%)، وتظهر الدراسة أن تتمثل الآثار المترتبة على انتشار الكراهية والتعصب على موقع الفيس بوك في المجتمع المصري في انتشار المشاجرات والخلافات بين الأفراد والتنازع.

- دراسة العلي (2023) بعنوان: التعرف على دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الأخلاقية-الدينية-السياسية لدى الشباب العراقي.

هدفت الدراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، نعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اتبعت منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها (100) مفردة من الشباب الجامعي، باستخدام الاستبانة والمجموعات المركزة أدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في توفير المعلومات لدى المجتمعات بصورة عامة ومجتمع الشباب بصفة خاص، وأظهرت الدراسة أن

معظم الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمساهمتها في رفع قدراتهم الفكرية ووعيهم الثقافي.

– خليفة (2023) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي الزاوية الثانوية بنين والفاصي الثانوية بنات

هدف التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي الزاوية الثانوية بنين والفاصي الثانوية بنات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت الدراسة منهج المسح، وطبقت الدراسة على (150) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: إن مستوى التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي الزاوية الثانوية بنين والفاصي الثانوية بنات جاءت بدرجة عالية حيث أظهرت الدراسة أنها تقلل من الشعور بالوحدة والملل، وأظهرت الدراسة أن السلوك الاجتماعي تمثل في مساعدة الآخرين قدر المستطاع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي الدراسة تعزى لمتغيري النوع ولصالح الذكور، والتخصص العلمي ولصالح التخصص العلمي، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي الزاوية الثانوية بنين والفاصي الثانوية.

– **Azzaakiyyah (2023). The Impact of Social Media Use on Social Interaction in Contemporary Society**

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي في المجتمع المعاصر

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التفاعلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، وتحاول الدراسة الإجابة عن كيفية تأثير وسائل التواصل

الاجتماعي على التفاعلات بين الاجتماعية والمجتمعات والحركات الاجتماعية، وعد هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي استخدمت المنهج النوعي، حيث قامت بتحليل وتفسير البيانات من خلال الاعتماد على المعلومات والنصوص من مصادر مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أحدث تغييرات عميقة في أنماط التفاعل الاجتماعي في المجتمع المعاصر وهي تأثيرات معقدة، ومنها زيادة الاتصال العالمي، تغييرات في الطريقة التي يبني بها الأفراد الهويات الاجتماعية، كما خلقت تحديات مثل، والمقارنات غير الصحية، وانتشار المعلومات الضارة.

### ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم رصد ما يلي:

- 1) تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها منهج البحوث المسحية ذات النوعية الوصفية بينما اختلفت مع دراسة (Azzaakiyyah) (2023) التي اعتمدت على المنهج النوعي.
- 2) اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام اداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، في حين اعتمدت دراستنا السيد (2019)، والعلي (2023) على الاستبانة والمجموعات النقاشية المركزة.
- 3) توافقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الجمهور المستهدف، وهم الطلبة الجامعيين، باستثناء دراسة السيد (2019) ودراسة (bond 2016) التي استهدفتا المراهقين، ودراسة مصيلحي (2015) التي استهدفت المجتمع المصري.

- (4) اختلفت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة باستخدام الطريقة في اختيار العينة، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة العينة المتاحة في حين اعتمدت كل من دراسة السيد (2019) ودراسة عبادي وجاب الله (2020) ودراسة السعود واللبنان (2022) على العينة العمدية (القصدية)، بينما اعتمدت دراستا العلي (2023) ودراسة (Abbas & others) (2019) العينة العنقودية (متعددة المراحل)، واستخدمت دراسة مبارك (2020) العينة البسيطة العشوائية.
- (5) وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها وتحديد منهج الدراسة والعينة والأداة.
- (6) تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لتأثير شبكة الفيس بوك على السلوك الاجتماعي للطلبة الجامعيين في ظل نظرية التفاعل شبه الاجتماعي، حيث أن فئة الشباب من أكثر الفئات المهمة في المجتمع إذ تشكل عماده وأساسه ومستقبله، بالإضافة إلى أنهم يمثلون نخبة مهمة وفاعلة في المجتمع تواكب التطورات في كافة المجالات وأهمها تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشتمل هذا الفصل على المنهجية المتبعة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة.

#### أولاً: منهج الدراسة

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، إذ تقوم على جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإعطاء ووصف أبعاد أو متغيرات أو خصائص الظاهرة المدروسة، وتصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها بشكل دقيق وشامل، واستخلاص النتائج والدلالات، بحيث تمكن الباحث من إصدار تعميمات بشأنها (الحيزان، 2004، ص24).

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد البحث على منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية، كونه يستخدم في دراسة الظواهر والمشكلات البحثية بشكل واقعي، وفي إطار المنهج المسحي، تم استخدام منهج مسح الجمهور الذي يقوم على أساس جمع البيانات والمعلومات من طلاب الجامعات الأردنية، وتسجيل هذه البيانات وتصنيفها وتفسيرها، لتكوين قاعدة معرفية عن خصائص هؤلاء الطلبة والتأثيرات المترتبة على سلوكهم الاجتماعي نتيجة التعرض لشبكة الفيس بوك.

## ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع أفراد الدراسة المقصود دراستها، وفي الدراسة الحالية فإن مجتمع الدراسة تكون من طلبة الجامعات الأردنية في العاصمة عمان وهي: الجامعة الأردنية (جامعة حكومية) وجامعتي الشرق الأوسط والبترا (جامعتين خاصتين).

ونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة التوصل إلى جميع افراده تم اللجوء لدراسة العينة المتاحة من هذا المجتمع لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة قوامها (326) مفردة.

## ثالثاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة الإلكترونية أداة بحثية لجمع البيانات والمعلومات، وذلك من خلال خدمات "Google Drive"؛ نظراً لكون مجتمع الدراسة يمتلك مهارات استخدام الحاسوب، ويتصل بالإنترنت؛ إذ أنها تُعد من أكثر الأدوات ملائمةً لجمع المعلومات والبيانات عن تأثيرات شبكة الفيس بوك في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

وتكونت أداة الاستبانة في صورتها النهائية من (4) محاور، شملت جميع المحاور الرئيسية، حيث تكونت من المحاور التالية:

**المحور الأول:** تكون من (5) أسئلة تتعلق بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، الجامعة، الكلية، السنة الدراسية).

**المحور الثاني:** اشتمل على (4) أسئلة لقياس عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك.

**المحور الثالث:** اشتمل على (11) عبارة أسئلة تقيس دوافع تعرّض طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الفيس بوك.

**المحور الرابع:** التأثيرات المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك، وقد اشتمل ثلاث أبعاد؛ البعد الأول اشتمل على (11) عبارة تقيس التأثيرات المعرفية، أما البعد الثاني فقد اشتمل على (7) عبارات تقيس التأثيرات الوجدانية، أما البعد الثالث فقد اشتمل على (17) عبارة تقيس التأثيرات السلوكية.

#### **رابعاً: متغيرات الدراسة**

المتغير المستقل: تأثيرات شبكة فيس بوك.

المتغير التابع: السلوك الاجتماعي لطلبة الجامعات الأردنية.

المتغير الوسيط: الخصائص الديمغرافية للمبحوثين.

#### **خامساً: إجراءات الصدق والثبات**

**صدق الأداة:** للتحقق من صدق أداة الاستبانة، قامت الباحثة باختبار الصدق الظاهري وذلك بعرض أداة الدراسة الاستبانة على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإعلام والبالغ عددهم (7)، لإبداء آرائهم حول أداة الاستبانة بهدف التأكد من أنها تحقق أهداف الدراسة، وتقيس أبعاد المشكلة البحثية ومتغيراتها، وتم تضمين أسماء الأساتذة المحكمين في ملحق رقم (1).

**ثبات الأداة:** يقصد بالثبات هو أن تكون الأداة قادرة على أن تعطي النتيجة ذاتها عند استخدامها أكثر من مرة، وكلما كانت النتائج ثابتة، كلما ثبتت صحة الأداة (الحيزان، 2010، ص67). وللتحقق

من ثبات فقرات الاستبيان تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على عينة استطلاعية، كما هو موضح في الجدول (1).

### الجدول (1)

#### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

الرقم	أبرز محاور الدراسة	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	دوافع تعرّض طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الفيس بوك	11	.85
2	التأثيرات المعرفية لاستخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك	11	.89
3	التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك	7	.83
4	التأثيرات السلوكية لاستخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك	17	.80
-	الثبات الكلي	48	.86

تشير بيانات الجدول (1) إلى القيم التي حصلت عليها فقرات أداة الدراسة حسب محاورها، حيث تراوحت قيمة كرونباخ ألفا لثبات فقرات أداة الدراسة الحالية بين (.80 - .89)، وعند المجال الكلي حصلت على قيمة (.86)، وهي نسب تشير إلى ثبات الأداة حسب مقياس نانلي؛ والذي يعتمد (0.70) كحد أدنى للثبات (Bernstein & Nunnally, 1994).

### سادساً: المعالجة الإحصائية

اعتمد البحث على برنامج التحليل الإحصائي SPSS، لتفريغ البيانات ومعالجتها وتحليلها، وذلك

باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار الثبات ألفا كرونباخ.

- اختبار T-test.

- تحليل التباين (Way ANOVA-One).

- معامل الارتباط بيرسون.

### سابعاً: إجراءات الدراسة

تم في بداية المشروع الاطلاع على الأدب النظري والعديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، ثم بعد فهم موضوع الدراسة فهماً دقيقاً تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بشبكة فيس بوك والشباب الجامعي الأردني وتطويرها بما يخدم الدراسة، وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة تم تسجيل الملاحظات لبناء أداة الدراسة وكتابة محاورها وصياغة عباراتها، وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وتوزيع أسئلة الدراسة على عدة محاور تخدم أهداف الدراسة وتسعى لتحقيقها، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والمختصين ( ملحق-1 )، وتم الاخذ بجميع الملاحظات والتعديلات المقترحة وصياغة الاستبانة بشكلها النهائي.

وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة إلكترونياً من خلال خدمات "Google Drive"، إذ تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة على عينة استطلاعية وذلك لغيات اختبار ثبات الأداة بعد تطبيق اختبار الثبات أداة ألفا كرونباخ، ثم قامت الباحثة باستكمال جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة المتاحة، وبعد الحصول عليها تم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً واختبار الفروض، ثم تم بتفسير البيانات وربطها بالدراسات السابقة ونظرية الدراسة وكتابة أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة والتوصيات التي خرجت بها، ثم قامت الباحثة بمراجعة الدراسة وتنسيقها وتدقيقها لغوياً مستندة إلى دليل جامعة الشرق الأوسط الاسترشادي.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض كل سؤال من أسئلة الاستبانة وإجابات المبحوثين عليها، والتي تم تحليلها وفقاً لبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

#### أولاً: نتائج الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته، وبذلك تكون الاستجابة معارض بشدة (1)، والاستجابة معارض (2)، والاستجابة محايد (3)، والاستجابة موافق (4)، أما الاستجابة موافق بشدة (5). وقد تم اعتماد المقياس التالي لتصحيح المقياس الخماسي وفق ثلاث درجات، وهي كما يلي:

#### الجدول (2)

درجات مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة

الدرجة	طول الفئة
درجة مرتفعة	5.00 – 3.68
درجة متوسطة	3.67 – 2.34
درجة منخفضة	1.33 – 1.00

المحور الأول: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

أولاً: الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

الجدول (3)

الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

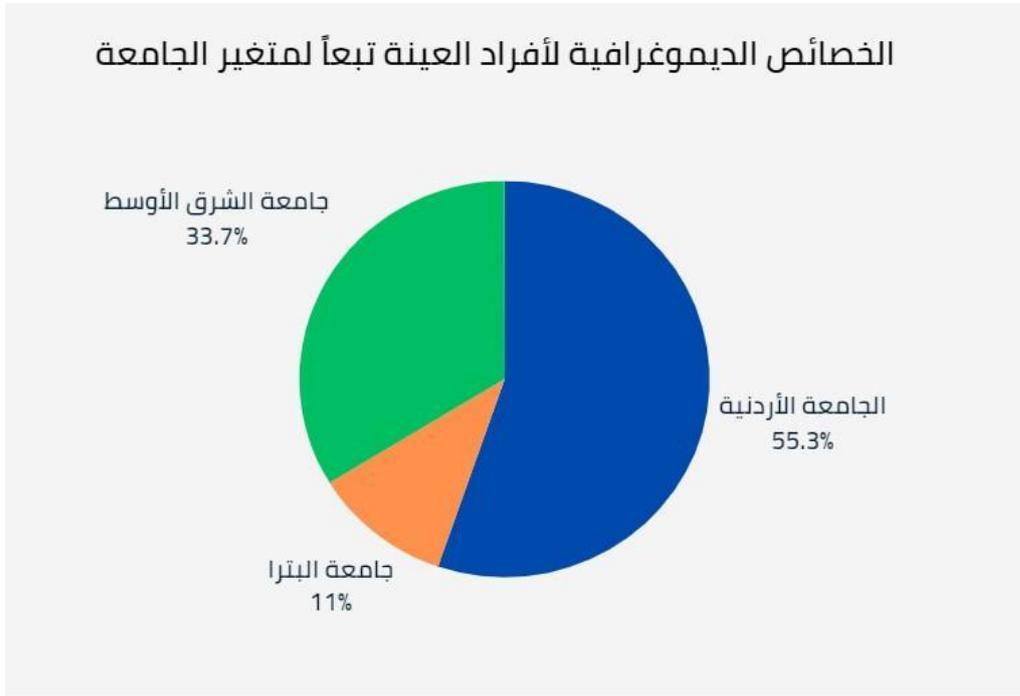
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	118	36.2
	إناث	208	63.8
الفئة العمرية	أقل من 23 سنة	105	32.2
	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة	87	26.7
	من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة	53	16.3
	من 33 سنة فأكثر	81	24.8
الجامعة	الجامعة الأردنية	180	55.2
	جامعة البترا	36	11.0
	جامعة الشرق الأوسط	110	33.7
الكلية	علمية	157	48.2
	إنسانية	169	51.8
السنة الدراسية	السنة الأولى	40	12.3
	السنة الثانية	31	9.5
	السنة الثالثة	53	16.2
	السنة الرابعة	60	18.4
	دراسات عليا	142	43.6
المجموع		326	100%

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث يظهر الجدول أن نسبة الإناث من طلبة الجامعات الأردنية بلغت (63.8%) مقابل (36.2%) للذكور.

ويظهر الجدول أن الفئة العمرية (أقل من 23 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (32.2%)، في حين حازت الفئة العمرية (من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (16.3%).

وفيما يتعلق بالكليات يظهر الجدول أن نسبة الطلبة من الكليات الإنسانية بلغت (51.8%) مقابل (48.2%) للكليات العلمية.

وأما بخصوص فئة السنوات الدراسية فقد بلغت نسبة الطلبة من الدراسات العليا (43.6%)، فيما جاءت نسبة طلبة السنة الدراسية الرابعة من مرحلة البكالوريوس بلغت (18.4%)، واحتل طلبة السنة الدراسية الثانية من مرحلة البكالوريوس المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (9.5%).



الشكل (1): الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجامعة

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك

### 1- هل لديك حساب شخصي على شبكة الفيس بوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (4): امتلاك المبحوثين لحساب شخصي على شبكة الفيس بوك

النسبة	التكرار	البدائل
92.0	300	نعم
8.0	26	لا
<b>%100</b>	<b>326</b>	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (4) أن الغالبية العظمى من المبحوثين من أفراد عينة الدراسة يمتلكون حساب شخصي على شبكة فيس بوك بنسبة بلغت (92%)، مقابل (8%) ممن لا يمتلكون حساب شخصي على شبكة فيس بوك والبالغ عددهم (26) مفردة، وتم استبعاد استباناتهم، ليصبح عدد مفردات العينة (300) مفردة.

### 2- ما أسباب عدم استخدامك حساب في شبكة الفيس بوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (5): أسباب عدم استخدام المبحوثين لشبكة فيس بوك

النسبة	التكرار	الأسباب
15.4	4	لا يوجد لدي وقت.
11.5	3	لا أثق في معلومات الشبكة
26.9	7	لا أفضل شبكة فيس بوك.
42.3	11	لدي حساب في الشبكات أخرى.
3.8	1	مزعج من حيث المنشورات.
<b>%100</b>	<b>26</b>	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (5) أسباب عدم امتلاك المبحوثين واستخدامهم لحساب فيس بوك، حيث أن (لديهم حساب في منصات اخرى) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (42.3%)، تلاها في المرتبة الثانية (لا أفضل فيس بوك) بنسبة بلغت (26.9%)، وفي المرتبة الثالثة جاء بسبب (لا يوجد لدي وقت) بنسبة بلغت (15.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بسبب (مزعج من حيث المنشورات) بنسبة (3.8%).

### 3- ما مدى استخدامك لشبكة الفيس بوك يومياً؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي

موضحة في الجدول التالي:

#### الجدول (6)

##### كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك يومياً

النسبة	التكرار	الأسباب
51.3	154	أقل من ساعتين.
27.7	83	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات.
13.3	40	أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات.
7.7	23	ست ساعات فأكثر.
<b>%100</b>	<b>300</b>	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (6) أن المبحوثين من عينة الدراسة يتعرضون لشبكة الفيس بوك (أقل من ساعتين) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (51.3%)، تلاهم في المرتبة الثانية من يتعرضون لها (من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات) بنسبة بلغت (27.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يتعرضون لها (أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات) بنسبة بلغت (13.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت من يتعرضون له (ست ساعات فأكثر) بنسبة (7.7%).

#### 4- فترات الاستخدام: ما الفترة المفضلة لديك لتصفح فيس بوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي

موضحة في الجدول التالي:

#### الجدول (7)

الأوقات التي يفضل المبحوثين تصفح شبكة فيس بوك فيها

النسبة	التكرار	الأسباب
8.3	25	الفترة الصباحية.
3.3	10	فترة الظهيرة.
16.0	48	الفترة المسائية.
72.3	217	لا يوجد وقت محدد.
<b>%100</b>	<b>300</b>	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (7) أن الأوقات التي يفضل المبحوثين تصفح شبكة فيس بوك فيها، حيث جاءت (لا يوجد وقت محدد) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (72.3%)، تلاها في المرتبة الثانية (الفترة المسائية) بنسبة بلغت (16%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (الفترة الصباحية) بنسبة بلغت (8.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت (فترة الظهيرة) بنسبة بلغت (3.3%).

#### المحور الثالث: دوافع التعرض لشبكة الفيس بوك

- ما دوافع تعرضك لشبكة فيس بوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي بعد ترتيبها تنازلياً:

## الجدول (8)

## دوافع تعرض المبحوثين لشبكة الفيس بوك

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		الدوافع	#
				%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
مرتفعة	1	.834	3.97	0.3	1	5.3	16	18.0	54	49.3	148	27.0	81	الترفيه والتسلية	7
مرتفعة	2	.913	3.95	1.0	3	6.7	20	18.0	54	44.7	134	29.7	89	ملء وقت الفراغ	6
مرتفعة	3	.898	3.95	1.7	5	5.0	15	18.0	54	47.7	143	27.7	83	متابعة الاصدقاء والاقارب والزلاء	9
مرتفعة	4	.960	3.80	1.3	4	10.0	30	19.7	59	45.0	135	24.0	72	مواكبة العصر	5
مرتفعة	5	.937	3.73	1.7	5	10.0	30	20.7	62	48.7	146	19.0	57	التأثير على الرفاهية النفسية	4
متوسطة	6	1.01	3.61	3.0	9	10.7	32	27.7	83	39.3	118	19.3	58	الرغبة في إشباع الفضول	1
متوسطة	7	1.01	3.60	3.0	9	11.7	35	26.3	79	40.3	121	18.7	56	التأثير على الرأي العام	2
متوسطة	8	1.00	3.44	3.7	11	13.3	40	32.0	96	37.0	111	14.0	42	جودة المحتوى	8
متوسطة	9	1.10	3.35	6.3	19	15.0	45	32.0	96	31.0	93	15.7	47	الأمان الرقمي والخصوصية	3
متوسطة	10	1.10	3.33	6.3	19	16.0	48	31.7	95	30.7	92	15.3	46	توفر هامش الحرية على الشبكة	10
متوسطة	11	1.20	3.10	10.0	30	23.7	71	26.3	79	26.0	78	14.0	42	الإدمان الإلكتروني لشبكة الفيس بوك	11
متوسطة		.646	3.62	المتوسط الكلي للدوافع											

• اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي (N=300)

تظهر بيانات الجدول رقم (8) دوافع تعرض المبحوثين لشبكة الفيس بوك، حيث أن دافع (الترفيه والتسلية) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، تلاه في المرتبة الثانية جاء كلا الدافعين (ملء الفراغ، متابعة الاصدقاء والاقارب والزملاء) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع (مواكبة العصر) بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، تلاه في المرتبة الخامسة دافع (التأثير على الرفاهية النفسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وجاء دافع (الرغبة في إشباع الفضول) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.61). أما الدوافع (الأمان الرقمي والخصوصية، توفر هامش الحرية على الشبكة، الإدمان الإلكتروني لشبكة الفيس بوك) فقد احتلت المراتب التاسعة وحتى الحادية عشر على التوالي، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.35 - 3.10).

**المحور الرابع: التأثيرات المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك.**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي بعد ترتيبها تنازلياً:

**أولاً: التأثيرات المعرفية**

### الجدول (9)

**التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك**

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		معارض		محايد		موافق		موافق		البدائل	#
				بشدة		بشدة						بشدة			
				%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
مرتفعة	1	.866	4.01	1.7	5	3.3	10	17.0	51	48.7	146	29.3	88	جعلتني قادراً على تمييز المنشورات السطحية.	11

مرتفعة	2	.852	3.87	1.3	4	5.0	15	20.3	61	51.7	155	21.7	65	عززت لدي من تبادل الخبرات والمعارف.	10
مرتفعة	3	.863	3.86	1.7	5	5.0	15	20.3	61	52.0	156	21.0	63	جعلتني أتعرف على واقع افتراضي جديد	7
مرتفعة	4	.939	3.82	2.7	8	6.3	19	19.3	58	49.3	148	22.3	67	عرفتني على ثقافات الشعوب المختلفة بمجال التسامح والتعايش	4
مرتفعة	5	.936	3.81	3.0	9	5.3	16	21.0	63	49.0	147	21.7	65	زادت من نشر ثقافة الاختلاف والتنوع وقبول الآخر	8
مرتفعة	6	.929	3.72	2.3	7	7.0	21	25.7	77	46.0	138	19.0	57	عززت الوعي المجتمعي لدي	1
متوسطة	7	1.03	3.60	4.0	12	9.7	29	28.0	84	39.0	117	19.3	58	قدمت لي منتج ثقافي يساهم في رقي المجتمعات	5
متوسطة	8	.986	3.59	3.3	10	9.0	27	30.3	91	40.0	120	17.3	52	ساهمت في تكوين الاتجاهات الايجابية	9
متوسطة	9	.951	3.53	3.0	9	8.7	26	35.3	106	38.0	114	15.0	45	إزالة الغموض	2
متوسطة	10	1.04	3.51	4.7	14	11.7	35	27.3	82	40.3	121	16.0	48	أضافت لي قيماً جديدة	6
متوسطة	11	.949	3.39	2.7	8	13.3	40	38.0	114	34.3	103	11.7	35	ترتيب الأولويات	3
مرتفعة		.724	3.70	المتوسط الكلي للتأثيرات المعرفية											

• اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي (N=300)

تظهر بيانات الجدول رقم (9) التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية

لشبكة فيس بوك، حيث جاءت عبارة (جعلتني قادراً على تمييز المنشورات السطحية) في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (عززت لدي من تبادل الخبرات والمعارف) بمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وفي المرتبة الثالثة عبارة (جعلتني أتعرف على واقع افتراضي جديد) بمتوسط حسابي بلغ، وجاءت عبارة (3.86) في المرتبة الرابعة جاءت عبارة (عرفتني على ثقافات الشعوب المختلفة بمجال التسامح والتعايش) بمتوسط حسابي بلغ (3.82).

واحتلت العبارات (إزالة الغموض، أضافت لي قيماً جديدة، ترتيب الأولويات) المراتب التاسعة وحتى الحادية عشر على التوالي بمتوسطات حسابية تراوحت (3.53 - 3.39) وبدرجات متوسطة.

### ثانياً: التأثيرات الوجدانية

#### الجدول (10)

#### التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		البدائل	#
				%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
مرتفعة	1	.943	3.77	0.7	2	10.7	32	22.7	68	43.3	130	22.7	68	جعلتني في ديمومة التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.	1
مرتفعة	2	.996	3.76	2.0	6	10.0	30	22.3	67	41.3	124	24.3	73	جعلني أتعاطف مع المنشورات	4
مرتفعة	3	.894	3.74	1.0	3	8.7	26	24.0	72	47.7	143	18.7	56	جعلتني أفرق بين المعلومات المزيفة والأخبار الكاذبة.	7
متوسطة	4	.997	3.66	4.0	12	6.3	19	29.0	87	40.7	122	20.0	60	شجعتني على أواصر المحبة والصداقة والألفة.	6
متوسطة	5	1.08	3.34	4.7	14	17.7	53	32.0	96	30.3	91	15.3	46	عززت الهدوء النفسي والعاطفي.	5

متوسطة	6	1.16	3.28	6.7	20	21.0	63	26.0	78	30.3	91	16.0	48	تصيني نوبات حالة حزن وكآبة.	3
متوسطة	7	1.16	3.09	9.3	28	22.3	67	31.3	94	24.0	72	13.0	39	يراودني أحيانا الشعور بالدونية عند استخدام الشبكة.	2
متوسطة		.737	3.52	المتوسط الكلي للتأثيرات الوجدانية											

• اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي (N=300)

تظهر بيانات الجدول رقم (10) التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك، حيث جاءت عبارة (جعلتني في ديمومة التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (جعلني أتعاطف مع المنشورات) بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وفي المرتبة الثالثة عبارة (جعلتني أفرق بين المعلومات المزيفة والأخبار الكاذبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وجاءت عبارة (شجعتني على أواصر المحبة والصداقة والألفة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (يراودني أحيانا الشعور بالدونية عند استخدام الشبكة) بمتوسط حسابي بلغ (3.09).

## ثالثاً: التأثيرات السلوكية

## الجدول (11)

التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		البدائل	#
				%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
مرتفعة	1	.896	4.06	0.7	2	5.3	16	17.0	51	41.0	123	36.0	108	جعلتني أتبادل الثقافات المتنوعة.	6
مرتفعة	2	.808	3.86	0.3	1	5.3	16	22.3	67	51.7	155	20.3	61	جعلتني منفتحا على نماذج سلوكية مختلفة ومتنوعة	17
مرتفعة	3	.971	3.79	1.0	3	10.3	31	22.7	68	40.7	122	25.3	76	وسعت من دائرة علاقتي.	8
مرتفعة	4	.901	3.77	1.7	5	7.3	22	22.3	67	49.3	148	19.3	58	جعلتني لا أصدق كل ما يُنشر على الشبكة	7
مرتفعة	5	.949	3.76	2.0	6	8.0	24	24.0	72	44.3	133	21.7	65	ساهمت بتعزيز مهارات التواصل والاتصال لدي	13
مرتفعة	6	.875	3.73	1.7	5	6.3	19	26.3	79	48.7	146	17.0	51	نمت لدي نشر ثقافة الاحترام للآخر.	2
مرتفعة	7	.854	3.72	1.3	4	6.3	19	27.0	81	49.3	148	16.0	48	عززت لدي من ثقافة قبول الآخر.	4
مرتفعة	8	.909	3.68	1.7	5	8.3	25	27.0	81	46.0	138	17.0	51	شجعتني على قبول الآخر.	5
مرتفعة	8	1.00	3.68	3.0	9	10.0	30	23.3	70	43.7	131	20.0	60	عرفتني على مشاهير الشبكة.	9

مرتفعة	8	.976	3.68	2.3	7	10.3	31	23.3	70	44.7	134	19.3	58	سأهت بتعزيز ثقافة النقد البناء لدي.	16
متوسطة	11	.991	3.63	2.3	7	11.7	35	25.0	75	42.3	127	18.7	56	شجعتي للمحافظة على النسيج الاجتماعي وأحمة المجتمع.	1
متوسطة	12	1.01	3.59	4.3	13	9.3	28	26.0	78	43.7	131	16.7	50	جعلتني أكثر جرأة في التعبير عن الرأي.	14
متوسطة	13	1.06	3.50	3.3	10	15.0	45	29.0	87	33.7	101	19.0	57	سأهت بانخراطي في المجتمع.	10
متوسطة	13	.990	3.50	2.3	7	13.7	41	31.0	93	37.3	112	15.7	47	جعلتني قادراً على التأثير في المجتمع.	12
متوسطة	15	.992	3.46	3.0	9	13.0	39	34.0	102	35.3	106	14.7	44	أحدثت لدي تغيرات في السلوك العاطفي والوجداني بشكل ايجابي.	3
متوسطة	16	1.04	3.43	3.7	11	15.7	47	30.3	91	35.0	105	15.3	46	كسرت لدي حاجز الخوف.	15
متوسطة	17	.970	3.42	3.3	10	12.0	36	36.7	110	35.3	106	12.7	38	جعلتني أغلب المصلحة العامة على الشخصية.	11
متوسطة		.723	3.66	المتوسط الكلي للتأثيرات السلوكية											

• اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي (N=300)

تظهر بيانات الجدول رقم (11) التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية

لشبكة فيس بوك، حيث جاءت عبارة (جعلتني أتبادل الثقافات المتنوعة) في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي بلغ (4.06)، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (جعلتني منفتحا على نماذج سلوكية مختلفة

ومتنوعة) بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وفي المرتبة الثالثة عبارة (وسعت من دائرة علاقتي) بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وجاءت عبارة (جعلتني لا أصدق كل ما يُنشر على الشبكة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، تلاها في المرتبة الخامسة عبارة (ساهمت بتعزيز مهارات التواصل والاتصال لدي) بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.76)، واحتلت المرتبة السادسة عبارة (نمت لدي نشر ثقافة الاحترام للآخر). بمتوسط حسابي بلغ (3.73).

واحتلت العبارات (أحدثت لدي تغيرات في السلوك العاطفي والوجداني بشكل ايجابي، كسرت لدي حاجز الخوف، جعلتني أغلب المصلحة العامة على الشخصية) المراتب الأخيرة الخامسة عشر حتى السابعة عشر على التوالي بمتوسطات حسابية تراوحت (3.42 - 3.46).

### ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة

1. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التأثيرات المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، الجامعة، الكلية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (test-T) وتحليل التباين (Way ANOVA-One)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

## أولاً: التأثيرات المعرفية

## الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (ن=300)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكور	3.63	.792	1.21	.227
	إناث	3.74	.678		
الفئة العمرية	أقل من 23 سنة	3.72	.723	.302	.824
	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة	3.74	.740		
	من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة	3.64	.819		
	من 33 سنة فأكثر	3.65	.650		
الجامعة	الجامعة الأردنية	3.70	.699	1.08	.339
	جامعة البترا	3.86	.737		
	جامعة الشرق الأوسط	3.64	.759		
الكلية	علمية	3.70	.757	.010	.992
	إنسانية	3.70	.694		

يشير جدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفق متغيراتهم

الديموغرافية.

## ثانياً: التأثيرات الوجدانية

## الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (ن=300)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكور	3.45	.807	1.14	.255
	إناث	3.55	.689		
الفئة العمرية	أقل من 23 سنة	3.49	.712	.867	.458
	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة	3.62	.780		
	من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة	3.52	.812		
	من 33 سنة فأكثر	3.43	.667		
الجامعة	الجامعة الأردنية	3.47	.730	1.62	.199
	جامعة البترا	3.73	.856		
	جامعة الشرق الأوسط	3.53	.704		
الكلية	علمية	3.54	.760	.478	.634
	إنسانية	3.50	.716		

يشير جدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفق متغيراتهم

الديموغرافية.

## ثالثاً: التأثيرات السلوكية

## الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام شبكة فيس بوك وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (ن=300)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكور	3.55	.770	1.90	.059
	إناث	3.72	.687		
الفئة العمرية	أقل من 23 سنة	3.67	.724	.714	.544
	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة	3.74	.760		
	من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة	3.58	.786		
	من 33 سنة فأكثر	3.61	.639		
الجامعة	الجامعة الأردنية	3.63	.750	.813	.445
	جامعة البترا	3.81	.708		
	جامعة الشرق الأوسط	3.66	.683		
الكلية	علمية	3.62	.777	905	.366
	إنسانية	3.69	.671		

يشير جدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفق متغيراتهم

الديموغرافية.

2. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك والتأثيرات المترتبة عليه لدى الفئة المبحوثة.

### الجدول (15)

معامل ارتباط بيرسون لكثافة استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات لشبكة الفيس بوك والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك			المتغير
العدد	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون	
300	.003	.172**	التأثيرات المعرفية
300	.002	.178**	التأثيرات الوجدانية
300	.026	.129*	التأثيرات السلوكية

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة (طردية) دالة إحصائياً بين درجة كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك وكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم نتيجة هذا الاستخدام

عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الكمية وعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج، وسوف نستعرض مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلة الدراسة.

#### أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنماط وعادات استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟

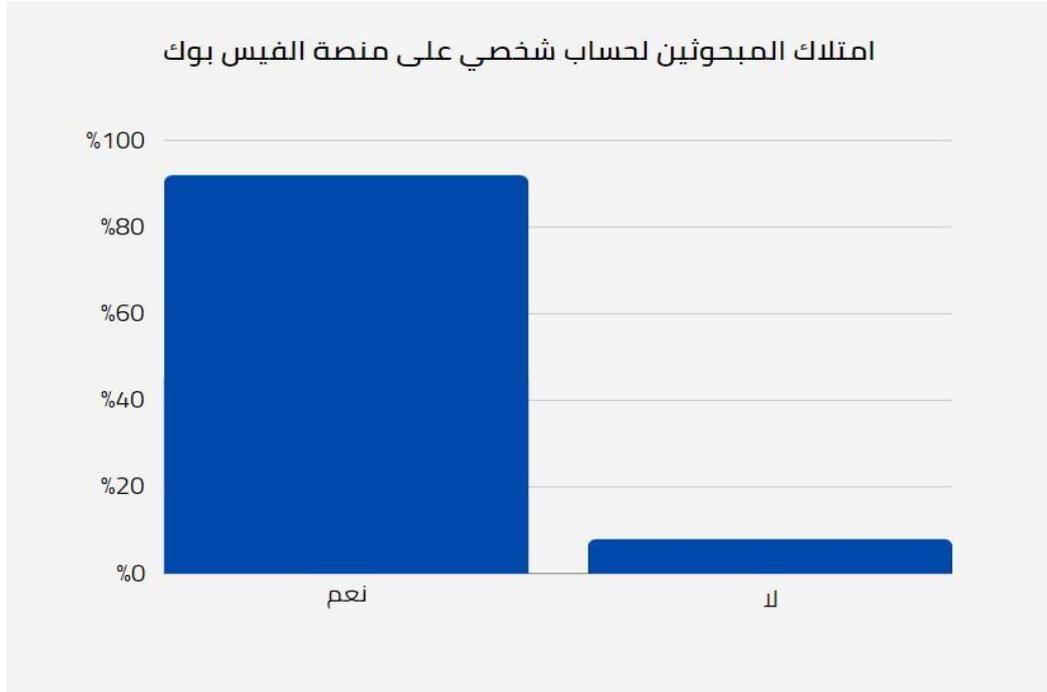
تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال عدة أسئلة فرعية ضمن أداة الدراسة وهي:

#### 1. هل لديك حساب شخصي على الفيس بوك؟

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين من أفراد عينة الدراسة يمتلكون حساباً شخصياً على فيس بوك بنسبة بلغت (92%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلاونة والزعبي (2019) والتي أظهرت أن الشباب الجامعي الأردني أغلبه يشترك بشبكة الفيس بوك.

ويمكن تفسير امتلاك الطلبة لحسابات على شبكة فيس بوك إلى أن فيس بوك يُعد أقدم شبكات التواصل الاجتماعي وأشهرها، عدا عن تنوع استخداماته بالنسبة للطلبة الجامعيين؛ حيث أنهم يخصصون صفحات للمسابقات الدراسية لمتابعة كل ما يتعلق بها، عدا عن المجموعات المختلفة التي تضم خريجي الجامعات وطلبة الكلية الواحدة أو المرحلة الدراسية الواحدة وذلك لمتابعة المستجدات وآخر الأخبار والبقاء على تواصل مع الزملاء والأساتذة، وكذلك يعتبرها بعض الأساتذة

أداة تواصل سريعة مع الطلبة حول المواد الدراسية وما يتعلق بها من اختبارات وواجبات ومشاريع، كما أنها شبكة جيدة للإجابة عن الاستفسارات المختلفة سواء كانت أكاديمية أو غيرها.



الشكل (2): امتلاك المبحوثين لحساب شخصي على شبكة الفيس بوك

## 2. ما أسباب عدم وجود حساب في شبكة الفيس بوك؟

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (5) نرى أن الطلبة الجامعيين من الذين تم استطلاع رأيهم ظهر ان بعضهم لا يستخدمون الفيس بوك لعدة أسباب، أبرزها امتلاكهم حسابات في شبكات أخرى بنسبة بلغت (42.3%)، تلاها (لا أفضل شبكة فيس بوك) بنسبة بلغت (26.9%).

وقد يكون تفسير هذه النتيجة متعلق بان امتلاك الأفراد لحسابات في شبكات أخرى قد يرجع إلى تنوع الخصائص والميزات التي تتميز بها كل شبكة عن الأخرى والتي تلبي احتياجات الطلبة المختلفة ما بين نفعية وطقوسية، إذ أن بعضها يتميز ببناء شبكات تواصل في مجال الأعمال والحصول على معلومات حصرية في مجال محدد، فيما تتميز أخرى بتعريفك على أشخاص متخصصين ومحترفين

في مجال تعلمهم وعملهم في المستقبل، وأخرى تعزز المناقشة المفتوحة، وتساعد الأفراد على الاطلاع الدائم بآخر تطورات اختصاصاتهم، ومنها من هو مخصص للألعاب مثل ديسكورد، ومنها من هو مخصص للتسلية وجلب المال مثل تيك توك، وقد يعود استخدام منصات أخرى لحاجة الأفراد إلى التواصل الآمن مع الآخرين من خلال خوارزميات مشفرة تحمي المستخدم مثل تلغرام وسيجنال.

### 3. ما مدى استخدامك لشبكة الفيس بوك يومياً؟

وحول كثافة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفيس بوك بالساعات يومياً أظهرت النتائج أنهم يتعرضون لها (أقل من ساعتين) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (51.3%)، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسات الأخرى كدراسة عبادي وجاب الله (2020) والتي بينت أن أغلبية الباحثين من الطلبة الجامعيين يستطلعون حساباتهم بصفة دائمة لمعرفة ما فاتهم من أخبار متنوعة ولاستطلاع الرسائل الواردة لهم والرد عليها، ودراسة العلوانة والزعبي (2019) والتي أظهرت أن الشباب الجامعي الأردني يتميز بطول فترة بدء استخدامه لمنصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى طول المدة الزمنية الأسبوعية للاستخدام.

وكشفت النتائج أن انخفاض كثافة التعرض والاستخدام للفيس بوك قد يرجع لعدة أسباب ومنها السياسات الجديدة التي باتت تتبعها شركة ميتا المسؤولة عن شبكة الفيس بوك، حيث أنها تقلل مقدار المحتوى الذي يتعرض له المستخدمون في صفحة آخر الأخبار وخاصة ما يتعلق بالموضوعات السياسية منها ومثال على ذلك القضية الفلسطينية والحرب على غزة، إذ أنها تفرض رقابة خانقة على المحتوى وتمنع وصول الأفراد للأخبار والصفحات التي تنتشر مثل هذا المحتوى، وذلك عبر الخوارزميات المتبعة والتي لها دور أيضاً في إبعاد الأفراد عن الهدف الأساسي الذي قاموا من أجله بإنشاء حساب على فيس بوك وهو التواصل مع الأصدقاء ومعرفة أخبارهم، وبات أغلب المحتويات

التي يشاهدونها محتويات تسويقية وإعلانات ممولّة. بالإضافة إلى كل ذلك فإن فيس بوك أصبح قديماً نسبياً إذ أنه أقدم شبكات التواصل الاجتماعي وفئة الشباب تبحث عادة عن كل ما هو جديد بما يلبي احتياجاتهم على تباين الفروقات الفردية بينهم. وترى الباحثة أيضاً أن هنالك أسباب أخرى قد تتعلق برغبتهم في متابعة مشاهير السوشال ميديا بشكل أقرب عبر منصات أخرى كالانستغرام، إذ عززت شبكات التواصل الاجتماعي العلاقات شبه الاجتماعية بين الجمهور وصانع المحتوى وساهمت في إحداث تفاعلات نفسية عاطفية، وأخرى تتعلق ببناء الآراء، وذلك من خلال متابعة الأفراد للشخصيات والمشاهير عبرها، مما قد يدفع الأفراد إلى تفضيل منصات على أخرى تتيح لهم التقرب من المشاهير والشخصيات المختلفة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

#### 4. ما الفترة المفضلة لديك لتصفح فيس بوك؟

أظهرت النتائج أن (72.3%) من طلبة الجامعات الأردنية لا يتصفحون شبكة فيس بوك في وقت محدد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلونة والزعبي (2019) والتي أظهرت أن الشباب الجامعي الأردني لا يوجد لديه أوقات محددة لاستخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير ذلك بأن شبكات التواصل الاجتماعي لم تكثف بكونها تتيح للمستخدم الدخول إليها وتصفحها بل باتت على شكل تطبيقات متاحة عبر الهواتف الذكية مما يجعلها بمتناول أيدي الجميع يتابعونها في الوقت الذي يناسبهم، متجاوزة بذلك حدود الزمان والمكان، على عكس وسائل الإعلام التقليدية التي كانت تتميز بأوقاتها المحددة سواء المطبوع منها أو المسموع أم المرئي، والتي خلقت لنفسها عالماً رقمياً يوازي العالم التقليدي في السنوات الأخيرة مواكبة للتطور التكنولوجي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دوافع تعرض المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟

بينت النتائج أن دوافع تعرض المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية تمثلت بـ (الترفيه والتسلية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، تلاها (ملء الفراغ، متابعة الأصدقاء والأقارب والزملاء) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبدرجات مرتفعة.

وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أنّ الدوافع متابعة طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.32). وكانت الدوافع الطقوسية هي التي دفعت المبحوثين الاستخدام شبكة الفيس بوك أكثر من الدوافع النفعية، وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة العلي (2023) والتي أظهرت أن معظم الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمساهمتها في رفع قدراتهم الفكرية ووعيهم الثقافي. ودراسة المبارك (2020) والتي أظهرت أن أهم الآثار الايجابية المتحققة وبدرجة عالية فهي تتيح التواصل الاجتماعي التعبير عن الرأي بحرية وتمكن الطلبة من الحصول على معارف جديدة.

ويمكن تفسير تفوق الدوافع الطقوسية المتمثلة بـ الترفيه والتسلية وملئ وقت الفراغ على الدوافع النفعية في التعرض لشبكة فيس بوك، بأن تجربة شبكات التواصل الاجتماعي ودخول العالم الرقمي بحد ذاتها هي هروب من الواقع المعاش ورغبة في التخلص من ضغوطات الدراسة والعمل، إذ يوفر فيس بوك مقاطع فيديو قصيرة مسلية متنوعة وأخرى تعليمية ولكن بحس فكاهي، كما تعتمد خوارزميات فيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي إظهار منشورات مماثلة في كل مرة يتصفح بها المستخدم الشبكة، وبالتالي يبقى المستخدم حبيس هذا النوع من المحتوى لفترات ممتدة، وتبين نظريات الاتصال أن الأفراد يميلون لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال التي تحقق لهم الفهم أو التوجيه أو التسلية.

ويظهر الجدول أن فيس بوك قدم لطلبة الجامعات الأردنية الأهداف التي يسعون إليها. وقد بين دي فلور وساندرا بول رواد نظرية الاعتماد أن المعلومة هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها، فيما تبين نظرية التفاعل شبه الاجتماعي أن الأفراد من خلال المشاهدة الروتينية وحب هذه المنصات ومشاهيرها تجعلهم يتقبلون ما يتم تقديمه دون الاهتمام بجودة المضمون المقدم.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك آثاراً معرفية مترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك بدرجة "مرتفعة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.70)، وقد تمثلت التأثيرات المعرفية بـ تمييز المنشورات السطحية، تبادل الخبرات والمعارف والتعرف على الواقع الافتراضي وتبادل الثقافات، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العلي (2023) والتي بينت أن لمنصات التواصل الاجتماعي دوراً في توفير المعلومات لدى المجتمعات بصورة عامة ومجتمع الشباب الجامعي بصفة خاصة، ودراسة عبادي وجاب الله (2020) والتي أظهرت أن موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ساعد الطالب الجامعي على التعرف على الثقافات الغربية من خلال كل أنواع الصور والأفكار والقيم والتوجهات التي يقدمها عن الغرب، ودراسة (others & Abbas) (2019) والتي أظهرت أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساهم في تبادل الآراء مع الآخرين ورفع مستوى الوعي وتقاسم المعرفة، وتحسين التعلم ومشاركة المعلومات، ودراسة السيد (2019) والتي بينت أن التفاعل شبه الاجتماعي من رغبة المراهقين في قبول المعلومات من الشخصية المشهورة.

ويمكن تفسير وجود تأثير معرفي بصورة "مرتفعة" إلى تعرض المبحوثين لشبكة فيس بوك بقدر كافي وبصورة يومية، حيث تبين نظريات الاتصال أن الأفراد يعتمدون في تحقيق أهدافهم على مصادر المعلومات التي تعمل على جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، وقد أثر فيس بوك في توسيع

المعتقدات التي يدركها المبحوثين، حيث أنه ساهم في تطوير معارفهم حول الثقافات المختلفة وكشف الغموض عن طبيعة هذا الواقع الافتراضي، وتبين نظرية التفاعل شبه الاجتماعي أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التفاعل المباشر مما يعزز العلاقات الاجتماعية ويحقق تأثير بشكل معرفي أو عاطفي مثل التفاعل الحقيقي بأشكال متنوعة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟**

وبالنظر للنتائج يتضح أن هناك آثاراً وجدانية مترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.52)، تمثلت بمشاعر "الألفة والتواصل واليقظة والتعاطف"، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة خليفة (2023) والتي بينت أن طالبات الثانوية في المغرب يرون أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور في التقليل من الشعور بالوحدة والملل، ودراسة المصليحي (2015) والتي أظهرت أن (64.2%) من إجمالي العينة من الجمهور المصري يشعرون عبر الفيس بوك بأنهم جزء من مجتمع أكبر محلياً تجاوز الحدود الضيقة للفرد. ودراسة (Bond) (2016) والتي أظهرت أن تويتر يتيح للشخصيات المشهورة تقديم يزيد من مشاعر الجماهير بالارتباط بهؤلاء المشاهير.

وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة عبادي وجاب الله (2020) والتي بينت أن الطلبة الجامعيين يشعرون بشيء ينقصهم إذا لم يلجوا للموقع فيس بوك باستمرار. ودراسة (Abbas & others) (2019) والتي أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في باكستان له تأثير سلبي على سلوك الطالب مقارنة بالجوانب الايجابية، ومنها الاكتئاب والتوتر والقلق.

ومن خلال النتائج يتضح أن شبكة فيس بوك خلقت نوعاً من الألفة بين المبحوثين، حيث جعلتهم في ديمومة التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، كما جعلتهم يتعاطفون مع المنشورات المختلفة وبدرجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن شبكة فيس بوك خلقت عبر مشاهيرها والشخصيات المختلفة فيها تفاعلات نفسية وعاطفية مع المبحوثين، وهذا يؤكد ما جاءت به نظرية التفاعل شبه الاجتماعي حيث بينت النظرية أنه مع مرور الوقت تتكون صداقات ويبدأ المشاهد أو المستخدم في تجربة مشاعر الحميمية مع المشهور أو الشبكة كما لو كان صديقاً مقرباً وتصبح المشاهدة روتينية، ويتضح ذلك من خلال إجابات المبحوثين حيث أنهم إضافة إلى إظهارهم مشاعر الألفة والتعاطف فإنهم يشعرون بالشجاعة نحو إبداء أوامر المحبة والصداقة، فيما عززت الشبكة كذلك لديهم الهدوء النفسي والعاطفي.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام المبحوثين من طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك؟**

وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن هناك آثاراً سلوكية مترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.66)، وتمثلت هذه الآثار بـ "تبادل الثقافات والانفتاح على السلوكيات المختلفة، توسيع دائرة العلاقات وتعزيز مهارات التواصل، احترام الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المبارك (2020) والتي بينت أن هنالك آثار لمنصات التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومنها المشاركة في المناسبات الاجتماعية عبر منصات التواصل الاجتماعي ومحاورة الجنس الآخر. ودراسة المصليحي (2015) والتي أظهرت أن الجمهور المصري أشار إلى أن استخدامهم للفيس بوك ساعدهم على الانخراط في العديد من النشاطات التي تساهم بشكلٍ أو بآخر في تدعيم العلاقات الاجتماعية. ودراسة (Azzaakiyyah) (2023) والتي بينت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أحدث تغييرات عميقة في أنماط التفاعل الاجتماعي في المجتمع المعاصر وهي تأثيرات معقدة، ومنها زيادة الاتصال العالمي. ودراسة السيد (2019) والتي أظهرت أن التفاعل شبه الاجتماعي يزيد من رغبة المراهقين في متابعة صفحاتهم وحساباتهم بقصد اكتساب المعرفة الشخصية.

وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة السعود واللبان (2022) والتي أظهرت أن الآثار المترتبة على انتشار الكراهية والتعصب على موقع الفيس بوك في المجتمع المصري تتمثل في انتشار المشاجرات والخلافات بين الأفراد والتنازع، وأنها ساهمت في قيام بعض الفئات التلطف بالألفاظ البذيئة استخدامها للموقع. ودراسة عبادي وجاب الله (2020) والتي أظهرت أن موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أثر على اختيارات الطالب الجامعي وثقافته وذوقه حيث أصبح يعتمد اللباس أو الموسيقى الصاخبة أو تسريحات الشعر للفنانين ولاعبي كرة القدم، ويتلفظ بالألفاظ الجديدة بذيئة.

يتضح من النتائج أن ردة فعل أفراد العينة وسلوكياتهم تمثلت بالنشاط الايجابي، حيث أنهم قاموا بنشر الثقافات المختلفة وتبادلها، كما قاموا بتوسيع دائرة علاقاتهم والانفتاح على النماذج السلوكية المختلفة والمتنوعة، وتأتي هذه السلوكيات نتيجة المعارف المتكونة لدى الطلبة من أفراد العينة عن نتيجة تعرضهم لشبكة فيس بوك وما تبعها من تأثيرات وجدانية تمثلت بالألفة والتعاطف والتواصل.

إن نظريات الاتصال تُعزي تحقق التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام لقدرة هذه الوسائل على نقل المعلومات بشكل مكثف وتحقيقها للأهداف المختلفة التي يسعى الفرد إليها، كما تزداد هذه التأثيرات كلما زاد التعرض وفي حالات عدم الاستقرار في المجتمع. ووفقاً لنظرية التفاعل شبه الاجتماعي فإن المتابعة الروتينية تزيد العلاقات شبه الاجتماعية، وتطور النشاطات المختلفة للأفراد إلى تفاعلات أو لقاءات شبه اجتماعية، فيحاول المشاهدون أو المستخدمون لمنصات التواصل ارسال الرسائل والتفاعل

المباشر مع المشاهير والشخصيات، بحيث يحقق ذلك ارتباط وعلاقة من طرف واحد غير متبادلة ويعمل الأفراد على تبني آرائهم وتوجهاتهم وتصرفاتهم كنوع من الولاء لهم.

### ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التأثيرات المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية. أوضحت نتائج الفرضية الأولى بأنه لا توجد أي من التأثيرات (معرفية، وجدانية، سلوكية) المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك تعزى للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، الجامعة، الكلية)، حيث أن الفروقات الفردية بين أفراد العينة لا تشكل فارقاً (ذو دلالة) في درجة تأثرهم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً نتيجة استخدامهم لشبكة الفيس بوك.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك والتأثيرات المترتبة عليه لدى الفئة المبحوثة.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية بأنه توجد علاقة طردية بين مدى استخدام طلبة الجامعات من أفراد العينة لشبكة الفيس بوك ومدى تأثرهم بها (معرفياً - وجدانياً - سلوكياً)، ونتيجة لذلك يمكن القول بأنه كلما زاد استخدام طلبة الجامعات لشبكة فيس بوك كلما ازداد تأثرهم بها نتيجة هذا الاستخدام والتعرض.

### ثالثاً: أبرز النتائج:

في ما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث أوضحت النتائج أن:

(1) أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من طلبة الجامعات الأردنية يمتلكون حساباً شخصياً على شبكة فيس بوك بنسبة (92%)، ويتعرضون له بمعدل (أقل من ساعتين) بنسبة (51.3%).

(2) بينت النتائج أن أبرز دوافع تعرض طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الفيس بوك هي الترفيه والتسلية تلاها ملء الفراغ، متابعة الاصدقاء والاقارب والزملاء.

(3) كشفت النتائج أن أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك هي أنها جعلتهم قادرين على تمييز المنشورات السطحية وعزز لديهم من تبادل الخبرات والمعارف.

(4) أظهرت النتائج أن أهم التأثيرات الوجدانية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك، هي شعورهم الدائم في ديمومة التواصل الاجتماعي تلاها التعاطف مع المنشورات.

(5) كشفت النتائج أن أبرز التأثيرات السلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك، هي أنه جعل الطلبة يتبادلون الثقافات المتنوعة وجعلتهم منفتحين على نماذج سلوكية مختلفة ومتنوعة.

(6) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة فيس بوك وفق متغيراتهم الديموغرافية.

(7) وجود علاقة (طردية) دالة إحصائياً بين درجة كثافة استخدام الباحثين لشبكة الفيس بوك وكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم نتيجة هذا الاستخدام عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

## رابعاً: التّوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة فإن الدراسة توصي بما يلي:

- 1) التوصية إلى الباحثين في حقل الصحافة والاتصال بإجراء دراسات علمية اخرى تُعنى بدراسة تأثيرات شبكات التواصل المختلفة على الاستقرار الاجتماعي لدى الشباب الأردني.
- 2) إجراء دراسات تُعنى بالتأثيرات النفسية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها من كافة الفئات العمرية.
- 3) استغلال وحشد الطاقات الشبابية عن طريق شبكة فيس بوك وإدماجهم بالمبادرات التي تعود بالنفع على الشباب الجامعي.
- 4) إنشاء برامج وقائية توعوية في الجامعات للحد من الآثار السلبية للاستخدام الخاطيء لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة فيس بوك بالتنسيق مع الجهات المعنية في المجتمع.
- 5) توجيه طلاب الجامعات نحو الجوانب الايجابية لتأثير شبكة فيس بوك على المجتمع.
- 6) توظيف شبكة فيس بوك والاستفادة منها في النواحي الاكاديمية ,وفي إدارة العملية التعليمية.
- 7) التوصية إلى قادة الرأي والمؤثرين الحقيقيين في المجتمع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الشباب وذلك بهدف صقل سلوكياتهم المختلفة بما يخدم مصلحة المجتمع ويحقق استقراره.
- 8) إقامة ندوات ومحاضرات توعوية في الجامعات الأردنية للجوانب الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على كل من الفرد والأسرة والمجتمع، وكيفية استغلالها الأمثل بما يخدم كل الأطراف.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو السعود، سارة أحمد، واللبنان، شريف. (2022). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بنشر ثقافة الكراهية في المجتمع المصري. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2022* (24)، 757-736.

اسماعيل، سعيد. (1999). *مدخل إلى الرأي العام والمنظور الإسلامي*. السعودية: جامعة محمد بن سعود الإسلامية.

آسيا، مخفي، وحفيظة، مريوة. (2020). *دور الفيس بوك في ترسيخ قيم التضامن الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر.

بالعربي، سميرة (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي: الفيس بوك أنموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع29، 164-181*.

بدوي، أحمد ذكي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. لبنان: مكتبة لبنان.

بي بي سي عربية. (2016). الفيسبوك يطلق رموزاً جديدة للتفاعل مع ما ينشر فيه، استُرجعت بتاريخ 8 مايو، 2023 من <https://www.bbc.com/arabic/scienceandtech>

التويجري، توفيق. (2009). الفيس بوك والاتجاهات السلوكية، *مجلة الصحة النفسية، جامعة القاهرة، ع8*.

جواد، شوقي. (1992). *سلوكيات الإنسان وانعكاساتها على إدارة الأعمال*. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

الحايس، عبدالوهاب (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية: الشابة.

حج إبراهيم، رؤى نادي محمد. (2021). *درجة انتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الإسرائيلي، [رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

حمدي، محمد (2012). استخدام الشباب الجزائري لوسائل الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية. مجلة المستقبل العربي، 34(398)، 58-77.

الحيزان، محمد بن عبد العزيز. (2004). البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها- مجالاتها (ط2). الرياض: فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الحيزان، محمد بن عبد العزيز. (2010). البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها- مجالاتها (ط3). الرياض: فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

خليفة فاطمة حسن سالم. (2023). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدروستي الزاوية الثانوية بنين والفاسي الثانوية بنات. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية 1 (22).

الزبيدي، هيام أحمد محمد، والحديدي، منى صبحي زكي. (1995). السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الاردنية.

الزعيبي، رضوان، العلوانة، حاتم. (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الاردن.

سعودي، عبدالكريم (2014). إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي. مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرياح - الجزائر، ع13، 41-52.

السيد، ياسمين محمد إبراهيم. (2019). تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 18(3).

الشريف، رشا محمد. (2016). دور الفيسبوك في تنمية القيم السياسية لدى طلاب جامعة طنطا. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طنطا، مصر.

شقرة، علي خليل. (2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشمالية، ماهر واللحام، عزت وكافي، مصطفى. (2015). الإعلام الرقمي الجديد، ط1، عمان: دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع.

عبادي، إيمان، وجاب الله، عائشة. (2020). موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك وتأثيره على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين. *مجلة حقول معرفية*، 1(1)، 115-150.

عباسي، يزيد، ودبلة، عبدالعالي. (2016). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر. [أطروحة دكتوراه]، جامعة محمد خيضر - بسكرة. الجزائر.

علقم، رجاء خالد. (2018). توظيف الإعلام الجديد في ترسيخ الهوية الثقافية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 19(3)، 278-291.

العلي، عقبة عبد النافع. (2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب دراسة تحليلية على عينة عشوائية من طلاب جامعة دمشق (يناير 2023 - مارس 2023). *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. 4(5).

علي، علاء الدين (2014). النتائج الاجتماعية والأكاديمية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك. *مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، مصر*، ع2، 149-200

عويطات، عبدالله. (1997). مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 13(2). اربد.

القحطاني، مسفر بن علي بن محمد. (2005). التطرف الفكري وأزمة الوعي الديني. *مجلة الدراسات الإسلامية* (11).

القندلنجي، عامر إبراهيم. (2013). الإعلام والمعلومات والإنترنت. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القندلنجي، عامر ابراهيم. (2015). الإعلام الإلكتروني، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اللوزي، أماني. (2017). أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على القيم الإسلامية دراسة تحليلية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

المبارك، حسن الفاتح. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" الفيس بوك أنموذجاً": دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي / السودان. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(16).

المبيضين، ابراهيم. (2022). 7 ملايين مستخدم لـ"التواصل الاجتماعي" في الأردن. استرجعت في 21 ديسمبر، 2023، من <https://alghad.com>

مراد، كامل خورشيد 2014 .الاتصال الجماهيري والاعلام الخصائص التطور النظريات. عمان دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

المصيلحي، نجلاء (2015). الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر: دراسة سوسيولوجية ميدانية. مجلة شؤون اجتماعية-الإمارات، 29(115)، 111-147.

منصور، تحسين (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. 7 (2).

الموسى، عصام (2009). المدخل في الاتصال الجماهيري. عمان، دار إثراء.

ناصر، شادي. (2009). فضائح الفيسبوك. (ط1). دمشق: دار الكتاب العربي.

وزارة الشباب. (2018). الاستراتيجية الوطنية للشباب (2019-2025). استرجعت في 21 ديسمبر، 2023، من [https://moy.gov.jo/sites/default/files/lstrtyjy\\_0.pdf](https://moy.gov.jo/sites/default/files/lstrtyjy_0.pdf)

اليونيسف. (2021). التطلعات الاجتماعية والاقتصادية للشباب في الأردن. استرجعت في 20 ديسمبر، 2023، من <https://www.unicef.org/jordan/reports/youth-transitions>

## ثانياً: المراجع الأجنبية

A dictionary of social media(media studies).(2016). Retrieved February 7, 2018 from [www.oxfordreference.com](http://www.oxfordreference.com).

Abbas, J., Aman, J., Nurunnabi, M., & Bano, S. (2019). The impact of social media on learning behavior for sustainable education: Evidence of students from selected universities in Pakistan. *Sustainability*, 11(6), 1683.

P. J., & Palmgreen, P. (2000). Development and validation of a parasocial ,Auter interaction measure: The audience- persona interaction scale. *Communication Research Reports*, 17(1), 79-89.

- Azzaakiyyah, H. K. (2023). The Impact of Social Media Use on Social Interaction in .9-1 ,(1)1 ,(Technology and Society Perspectives (TACIT .Contemporary Society
- Batigun, A. D., & Sunal, A. B. (2017). Parasocial Interaction with The Characters in TV -serials: A study on marriage satisfaction, psychological symptoms and other socio .66-52 ,(79)Turk psikoloji dergisi, 32 .demographic variables
- Best, H. and Mayerl, J. (2013). Values, Beliefs, Attitudes: An Empirical Study on the *Social Science* .Structure of Environmental Concern and Recycling Participation .(3)Quarterly, 94
- Billings, M. and Terkla, D. (2014). The Impact of the Campus Culture on Students' Civic Activities, Values, and Beliefs. *New Directions for Institutional Research*, no. 162, retrieved January,10, 2016, from: [www.wileyonlinelibrary.com](http://www.wileyonlinelibrary.com)
- Assessment of Personal Virtues and its -Self .(2014) .Bogomaz, S. and Litvina, S -1970 ,(11)European Researcher, 86 .Correlation to the Basic Beliefs and Values .1977
- Bond, B. J. (2016). Following your “friend”: Social media and the strength of adolescents' *Cyberpsychology, Behavior, and* .with media personae parasocial relationships .660-656 ,(11)Social Networking, 19
- A Functional Role of Facebook: Psychological and Social Needs* .(Ferrell, J. (2011 Master of Arts in psychology, University of Central Oklahoma. UMI, Number: .Copyright by ProQuest LLC .1492220
- Gråstén, a.; Watt, A.; Hagger, M.; Jaakkola, T.; and Liukkonen, J. (2015). Secondary School Students' Physical Activity Participation Across Physical Education Classes: .358–340 ,Vol. 72 ,The Physical Educator .Value Theory Approach-The Expectancy
- Adult men's beliefs, .(Hoga, L.; Rodolpho, J.; Sato, P.; Nunes, M. and Borges, A. (2013 values, attitudes and experiences regarding contraceptives: a systematic review of ,939–927 ,23 ,Journal of Clinical Nursing .qualitative studies
- social -Horton, D., & Richard Wohl, R. (1956). Mass communication and para .229-215 ,(3)psychiatry, 19 .interaction: Observations on intimacy at a distance

- Examining Current Beliefs, Practices and Barriers About Technology* .(Hsu, P. (2016) .40–Tech Trends, (2016) 60:30 .*Integration: A Case Study*
- Huang, C. and Yang, S. (2015). Motivations and gratification in an online game: concept, and interpersonal -esteem, self-relationships among players' self .204-193 ,(2)*Social Behavior and Personality*, 43 .relationships
- Parasocial relationships between Gen Z and social media* .(Kirvesmies, T. (2018) .(Master's thesis) *endorsers*.
- (Kirvesmies, T. (2018.Parasocial relationships between Gen Z and social media And Social Media endorsers" (Master's thesis),Faculty of Management, Marketing .Endorsers
- Liu, M. T., Liu, Y., & Zhang, L. L. (2019). Vlog and brand evaluations: the influence of -419 ,(2)*Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*, 31 .parasocial interaction .436
- Use of social media by college , (Meganan Sponcil and Priscilla Gitimu (2013, July *Journal of Technology* ,concept-students: Relationship to communication and self 13 -pp 1 ,(Research, Vol. (4
- Murillo, L. (2013). Environmental culture: a study from values, beliefs, attitudes and .105-94 ,(2)*Review article*, 8 .environmental behaviors
- 3rd ed.). New York: ) *Psychometric theory* .(Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994) .Hill-McGraw
- (Pellizzaro,K. (2018.*Parasocial interaction and YouTube :Extending effect to online* .School of journalism &mass communications ,University of South Carolina, *users*
- Perception of Parental Role, Family Functioning, -Riso, D. and Salcuni, S. (2016). Self *Frontiers in Psychology*, .and Feministic Beliefs in Italian Parents: Early Evidence from: www.frontiersin.org Article#1983, Retrieved March, 20, 2016 ,Vol. 6
- I'm a social (network) .(Rodriguez, L.; Litt; D.; Neighbors, C.; and. Lewis, M. (2015) *Journal* .drinker: alcohol related face book posts, drinking identity, and alcohol use .129-107 ,(2)*of Social and Clinical Psychology*, 35

- (Saidin, S.; Azman, M.; Komoo, I.; Halim, S.; Stacey, N.; and Izurieta, A. (2015) Strengthening shared values through the strategy of public education: a case study .115–83 ,(2)*Malaysia. Kajian Malaysia*, 33 ,of kilim geoforest park
- (Schuh, J. (2008).Involvement with Celebrities: Examining the Relationships between Similarity Identification, Wishful Identification, and Parasocial Interaction, In annual meeting of the International Communication Association. Montreal, Québec: .Canada Online
- methods approach to -Brandtzaeg, P. B. (2019). Facebook live: A mixed & ,Skjuve, M *Interacting* .explore individual live streaming practices and motivations on Facebook .602-589 ,(3)*with Computers*, 31
- Tools (2016). Social Media Marketing, Statistics & Monitoring .(Socialbakers (2016 /Retrieved February, 15, 2016 From: <http://www.socialbakers.com>
- Sokolova, K., & Perez, C. (2021). You follow fitness influencers on YouTube. But do you actually exercise? How parasocial relationships, and watching fitness *Journal of retailing and consumer* .influencers, relate to intentions to exercise .102276 ,*services*, 58
- esteem, and use of -Steinfeld, C., Ellison, N. B., & Lampe, C. (2008). Social capital, self *Journal of applied* .online social network sites: A longitudinal analysis .445-434 ,(6)*developmental psychology*, 29
- ,*TRAMES* .free education-Sutrop, M. (2015). Can values be taught? The myth of value .202 –189 ,2 ,(64/69)9
- Williams, N.; Thornton, A.; and DeMarco, L. (2014). Migrant Values and Beliefs: How *Journal of Ethnic and Migration* ?Do They Change Are They Different and How .813–796 ,(5)*Studies*, 40
- Technology and Romantic Relationships: The Impact of Facebook*. A .(Wolfe, L. (2014 Palo Alto University Published .*Dissertation for the Degree of Doctor of Psychology* .by ProQuest LLC, UMI Number: 3615587

## الملحقات

### الملحق (1)

#### قائمة بأسماء السادة المحكمين حسب الرتب الأكاديمية

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عزت حجاب	استاذ	الصحافة والاعلام	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. أحمد الفياض	استاذ	الصحافة والاعلام	جامعة الفجيرة
3	د. حنان الشيخ	استاذ مشارك	الاذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
4	د. ابراهيم الخصاونة	استاذ مشارك	الاذاعة والتلفزيون	جامعة البترا
5	د. أحمد عنانبه	استاذ مشارك	الصحافة والاعلام	جامعة الزرقاء
6	د. تحسين الشراذقة	استاذ مشارك	الصحافة والاعلام	جامعة الزرقاء
7	د. رامز أبوحصيرة	استاذ مساعد	الصحافة والاعلام	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (2)  
أداة الدراسة

زملائي الطلبة الأعزاء

تحية طيبة وبعد: ...

تُعد الباحثة رسالة ماجستير في تخصص الإعلام بعنوان "تأثيرات شبكة الفيس بوك في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية - دراسة ميدانية"

أغدو مُمتنة، كراماً وفضلاً، ولغاياتٍ بحثية ودراسية، التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بوضع إشارة (صح) أمام الإجابة التي تتفق مع وجهة نظركم، مع التأكيد على أن كل البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها، سيتم التعامل معها بمنتهى السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ...

المشرف: د. كامل خورشيد مراد

الباحثة: آلاء مشهور الزين

هاتف: 0797917861

الإيميل: Alaa.alzaben15@yahoo.com

كلية الاعلام - قسم الصحافة والإعلام - جامعة الشرق الاوسط

التاريخ: 2023\_12\_05.

## المعلومات الديموغرافية

يرجى وضع إشارة (□) في الخانة التي تنطبق عليك.

### 1- الجنس

- ذكر
- أنثى

### 2- الجامعة

- الجامعة الأردنية.
- جامعة البتراء.
- جامعة الشرق الأوسط.

### 3- الكلية

- علمية
- إنسانية

### 4- السنة الدراسية

- أولى
- ثانية
- الثالثة.
- رابعة.
- دراسات عليا.

### 5- الفئة العمرية

- أقل من 23 سنة.
- من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة.
- من 28 سنة إلى أقل من 33 سنة.
- من 33 سنة فأكثر.

6- هل لديك حساب شخصي على شبكة الفيس بوك؟  
إن كانت أجابتك بـ (نعم) أنتقل إلى السؤال (8).

وأن كانت أجابتك بـ (لا) أنتقل للسؤال رقم (7) ونشكرك على وقتك الثمين وأرجو تسليم الاستبانة مع الشكر

نعم  لا

7-أسباب عدم استخدام حساب في شبكة الفيس بوك (يمكن اختيار أكثر من سبب)

لا يوجد لدي وقت.  لا اثق في معلومات الشبكة.

لا أفضل فيس بوك.  لدي حساب في شبكات أخرى.

مزعج من حيث المنشورات.

8-ما مدى استخدامك لشبكة الفيس بوك يومياً:

أقل من ساعتين.  من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات.

أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات.

ست ساعات فأكثر.

9-فترات الاستخدام

فترة الظهيرة.

الفترة الصباحية.

لا يوجد وقت محدد.

الفترة المسائية.

### فقرات الاستبانة

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: دوافع التعرّض لشبكة الفيس بوك						
1.	الرغبة في إشباع الفضول.					
2.	التأثير على الرأي العام.					
3.	الأمان الرقمي والخصوصية.					
4.	التأثير على الرفاهية النفسية.					
5.	مواكبة العصر.					
6.	ملء وقت الفراغ.					
7.	الترفيه والتسلية.					
8.	جودة المحتوى.					
9.	متابعة الاصدقاء والاقارب والزملاء .					
10.	توفر هامش الحرية على الشبكة					
11.	الإدمان الإلكتروني لشبكة الفيس بوك.					
المحور الثاني: التأثيرات المعرفية						
12.	عززت الوعي المجتمعي لدي.					
13.	إزالة الغموض.					
14.	ترتيب الأولويات.					
15.	عرفتني على ثقافات الشعوب المختلفة بمجال التسامح والتعايش.					
16.	قدمت لي منتج ثقافي يساهم في رقي المجتمعات					
17.	أضفت لي قيماً جديدة.					
18.	جعلتني أتعرف على واقع افتراضي جديد					
19.	زادت من نشر ثقافة الاختلاف والتنوع وقبول الآخر.					
20.	ساهمت في تكوين الاتجاهات الإيجابية.					
21.	عززت لدي من تبادل الخبرات والمعارف.					
22.	جعلتني قادراً على تمييز المنشورات السطحية.					

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثالث: التأثيرات الوجدانية						
23.	جعلتني في ديمومة التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.					
24.	يرادني أحيانا الشعور بالدونية عند استخدام الشبكة.					
25.	تصيبني نوبات حالة حزن وكآبة.					
26.	جعلني أتعاطف مع المنشورات.					
27.	عززت الهدوء النفسي والعاطفي.					
28.	شجعتني على أواصر المحبة والصداقة والألفة.					
29.	جعلتني أفرق بين المعلومات المزيفة والأخبار الكاذبة.					
المحور الرابع: التأثيرات السلوكية						
30.	شجعتني للمحافظة على النسيج الاجتماعي ولحمة المجتمع.					
31.	نمت لدي نشر ثقافة الاحترام للآخر.					
32.	أحدثت لدي تغيرات في السلوك العاطفي والوجداني بشكل إيجابي.					
33.	عززت لدي من ثقافة قبول الآخر.					
34.	شجعتني على قبول الآخر.					
35.	جعلتني أتبادل الثقافات المتنوعة.					
36.	جعلتني لا أصدق كل ما يُنشر على الشبكة					
37.	وسعت من دائرة علاقتي.					
38.	عرفتني على مشاهير الشبكة.					
39.	ساهمت بانخراطي في المجتمع.					
40.	جعلتني أغلب المصلحة العامة على الشخصية.					
41.	جعلتني قادراً على التأثير في المجتمع.					
42.	ساهمت بتعزيز مهارات التواصل والاتصال لدي					

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
43.	جعلتني أكثر جرأة في التعبير عن الرأي.					
44.	كسرت لدي حاجز الخوف.					
45.	ساهمت بتعزيز ثقافة النقد البناء لدي.					
46.	جعلتني منفتحا على نماذج سلوكية مختلفة ومتنوعة					

وهنا بالإمكان إدراج أية ملاحظات وتعديلات مُقترحة مع وافر التقدير والامتنان: